كتاب
التحرير

الطبقات الكبرى

محمد بن سعد
كاتب الواقدى



أول تاريخ قومى للعرب

على وعندكم عطاءٌ (بالخلاصة أيضا) – س٢٧ فنوول : و ، (س) «فنول» .

ص١٣١ س١٢ أسنَّة تبتعون : و ، (س) «أسنة نبتغون» (دون نقطة الأول) الأرزقى/ تحقيق فيستنفلد ص٢٩٥ «تتبعون» وكذا لدى ابن سعد ﺣ٤ ق١ ص١٦ س١ (أسفل) – س١٦ من أن تسيل الخ : ربما تشيرا لكلمات عن عمد إلى

אֶרֶץ זָבַת חָלָב וּדְבָשׁ *

ومؤكد أن «لبن ، عسل» هنا اختصار لما ورد فى سورة ٤٧ «محمد» آية ١٥ «فيها ... : وأنهارٌ من لبن ... وأنهار من خمر ... وأنهار من عسل» . وورد لدى الأرزقى «شعابنا» (ص ٢٩٦ س٢) ولدى ابن سعد ﺣ٤ ق١ ص١٧ س٣ «فما يصرفني أن سقايتها جرت عليّ لبنا» – س١٩ يغلبكم : المراد بنو عبد المطلب . راجع الواقدى/ فيلهاوزن ص٤٣٠ – س ٢٦ تقصع : بالنهاية «خطبهم على راحلته وأنها لتقصع بجرتها أراد شدة المضغ وضم بعض الأسنان على البعض وقيل قصع الجرة خروجها من الجوف إلى الشدق ومتابعة بعضها بعضاً ، وإنما تفعل الناقة ذلك إذا كانت مطمئنة وإذا خافت شيئاً لم تخرجها» – س٢٨ إلاّ : غالباً قبل «وأنّ» انظر معجم الطبرى تحت (إلا) – وإن الولد للفراش : راجع معجم الطبرى تحت (حجر) .

ص١٣٢ س٣ الغاز : انظر المشتبه ص٣٨٢ ، التحفة ص٨٨ – س١٠ نبيط بن شريط : راجع عن هذا الرواية ما جاء لدى هارتمان فى كتابه : الطبقة الأولى من الرواة بالمسند ص٢٤

Hartmann, Die Tradenten erster Schicht im Musnad p. 24 (Separat Abzug)

– س ١٢ رجلى : و ، (س) بمسند أحمد ﺣ٤ ص٣٠٥ «فوضعت يدى على كاتف أبى» ، راجع أيضا «الاصابة» ﺣ ص٤١٢ . وقراءتى «رجلى» تساوقاً مع «يدى» الواردة بالمسند والاصابة . ولما كان الوارد بالمخطوطات «عاتق» لذا وجب أن تكون «رجليّ» مثنًى أيضا – س١٧ جبر : و ، (س) «حبر» انظر التقريب (تحت) «ربيعة بن كلثوم بنى جبر» – اقرأ عن «أبى غادية» بـأسد الغابة ﺣ٥ ص٢٩٧ حيث يرد اسمه غالباً «أبو العادية» – س٢١ ترجعنّ : مسند أحمد ﺣ ٥ ص٦٨ «ترجعوا» – س٢٣ الحديث التالى ورد بروايات مختلفة لدى ابن سعد ﺣ٨ ص٢٢٤ ، المسند ﺣ٦ ص٤٠٢ .

ص١٣٣ س٤ ففتحت : فى مسند أحمد ﺣ٤ ص٦١ «ففتحت اسماع أهل منى حتى سمعوه منازلهم» – س٦ و فقال (قال) – س١٢ تعذبونهم : فى جميع النسخ «تعذبوهم» وقد احتفظ بها المحقق – ورفضتها طبعة التحرير . وعلل المحقق احتفاظه بها بقوله إن ابن سعد كثيراً ما يستعمل فى مثل هذه الأحوال الأفعال الخمسة

* الترجمة : «أرضنا تفيض لبنا وعسلا» ، وقد نص على هذه المماثلة أيضا المستشرق فيلهلم بزينيوس Gesenus بالمعجم العبرى تحت مادة דבשׁ (عسل) حيث قال : ورد محاكاة لنص التوراة (اى المذكور هنا) لدى ابن سعد ﺣ٢ ق١ ص١٣١ س١٦ (وهو نصنا هذا) وراجع أيضا سورة ٤٧ آية ١٥ . أما المواضع التي ورد بها النص العبرى بالتوراة فهى : الخروج اصحاح ٣ آية ٨ ، اصحاح ١٣ آية ٥ ، لاويين ٢٠ آية ٢٤ ، عدد : اصحاح ١٣ آية ٢٨ ، اصحاح ١٤ آية ٨ ، تثنية : اصحاح ٦ آية ٣ (مونى)

مثبتة النون قبل الضمائر المتصلة ـ راجع التعليق على ص٣ ـ س١٩ ـ س١٤ ردف : الطبرى حـ٣ ص٢٣٩٩ وردلديه « رديف » فى رواية مشابهة ، وورد فى مسند أحمد حـ٣ ص٤٨٥ « ردف » أيضاً ـ س٢١ رجب مضر : انظر فيلهاوزن فى كتابه « بقايا الوثنية العربية » ص٩٧ .Reste p. 97 ـ س٢٦ أليست الخ .

ص١٣٤ س٢ أوعى : كذا مسند أحمد حـ٥ س٣٧ ، وليس من الواضح إن كانت قراءة و ، (س) « أدعى » أو « أوعى » ولو كانت الأولى لا انتظم معناها السياق أيضاً ؛ راجع معجم الطبرى تحت دعا) . ولكن « أوعى » أكثر مناسبة هنا ؛ راجع بالنهاية تحت وعى : « فلان أوعى من فلان أى أحفظ وأفهم » ـ س٣ قد كان ذاك الخ : (شرح للعبارة بالألمانية) ـ س٩ يحجّون الخ : (ترجمة للعبارة بالألمانية) ـ س١٥ يصومهن : المتوقع أن يقال هنا « يصمهن » . انظر التعليق على ص١٣٣ ص١٢ ـ س١٩ إنها : أى أيام التشريق ـ س٢٩ أصحاب : أى (نحن الصحابة) وكذا ورد بمسند أحمد حـ٣ ص٣١٧ « أهللنا أصحاب النبى » ـ س٢٢ (ترجمة للعبارة باللغة الألمانية) ـ س٢٤ فنروح : مسند أحمد حـ٣ ص٣١٧ ورد به « فيروح إلى منى ناس » ـ ومذاكيرنا إلخ : ورد لدى البخارى (باب العمرة حـ٦ ص٢) « فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبىّ فقال لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معى الهدى لأحللت » ـ س٢٥ من المنى : مسند أحمد « منيا » ، النهاية تحت (منا) « وكذلك تكرر فى الحديث ذكر المنى بالتشديد وهو ماء الرجل وقد منى الرجل وأمنى واستمنى إذا استدعى خروج المنى ـ س٢٦ لأحللت : المسند « لحللت » ـ س٢٦ ولو كنت الخ : (ترجمة للعبارة بالألمانية) ـ س٢٨ فأهد : المسند « فأهده » :

ص١٣٥ س٦ سورة « المائدة » آية ٣ ـ س٨ منار : بالنهاية تحت (نور) تفسيراً لذلك « منار جمع منارة وهى العلامة تجعل بين الحدّين » ـ س١٢ و « ثمانية » (دون نقط الأول) ، س « ثمانية » ـ س١٣ الجرر : جمع « جرير » ، وشرح « النهاية » « حبل من أدم نحو الزمام » ونقل دوزى Dozy الجمع « جرر » عن الكامل للمبرد . ـ عبد الله : هو « عبد الله بن عمر » .

ص١٣٦ س٢ انظرى : البخارى (باب العمرة حـ٨) ورد لديه « انتظرى » ـ س٣ القينا : البخارى « ائتينا » ـ ولكنها : ليس ثمة ما تعود عليه الهاء هنا . « نصبك » يوضحها القسطلانى بقوله : « تعبك لما فى إنفاق المال فى الطاعات من الفضل وقمع النفس عن شهواتها من المشقة » ـ س١٠ فأغر : كذا بوضوح فى و . أما الحلبى حـ٣ ص٢٢٩ س١٦ فورد لديه « فاغز » ـ س١٢ بدئ : الحلبى

بالموضع المذكور آنفًا «بدأ به وجهه»، ابن هشام ص٩٩٩ (أسفل) «ابتدئ به»، الطبرى حـ١ ص١٧٩٥ س١٣ «بدئ وجهه» — س١٨ الحريش : كذا أيضا و، وخلافًا لذلك ورد لدى ابن سعد حـ٣ ق٢ ص٢٠ «الحريس» فى جميع النسخ وقد احتفظت بها فلم أغيرها. وانظر فى القرءتين كليهما المشتبه ص١٥٨ ملحوظة٢ — س٢٢ أمارتى : الحلبى «تأميرى» ولكن فى س٢٣ أيضا «إمارتى أباه» أى على كونها مصدراً للفعل المضعف (وزن فعّل) ولدى ابن هشام ص١٠٠٧ س١ «إمارة أبيه» — س٢٤ وإن كان : (شرح للعبارة بالألمانية)» والمتوقع هنا «وأبيه» ولكن ورد كذلك لدى الديار بكرى حـ١ ص١٧٢ س٣ «وإن كان». ولدى البخارى (المغازى : باب بعث أسامة) «وإنّ هذا لمن أحبّ الناس إلىّ بعده» وفى الحديث الذى يليه «وإن كان أبوه لمن أحبّ الناس إلىّ وإنّ هذا لمن أحبّ الناس إلىّ بعده» وربما كان هذا هو أصل العبارة. وراجع ما ورد لدى لين Lane تحت (إن) ص١٠٧ عن «إنْ» عندما يأتى بعدها «ل» وكيف أنها تكون بمعنى «أنّ».

ص١٣٧ س١ اشتد برسول : و «استد (أى بالين) رسول الله». الحلبى حـ٣ص٢٣٠ س١٦ «اشتد على رسول الله وجعه»، الديار بكرى «برسول»، وابن هشام ص١٠٠٧ س٢ «واستعزّ برسول الله وجعه» — س٢ لدوه : انظر لدى ابن هشام ص١٠٠٧ «شأن اللدود» يبدو أن العلاج مأخوذ عن الحبشة. الواقدى/ فيلهاوزن ص٤٣٤ تعليق٢ ورد لديه أن محمدا مات «اليوم الذى ولدوه فيه» وطبقا للروايات المعروفة فإن محمدًا ولد يوم١٢ من ربيع الأول (انظر كايتانى بالحوليات حـ١ ص١٤٩ Caetani Annali 1 P. 149

وبذلك يكون التاريخ صحيحا (انظر كايتانى بالحوليات أيضا حـ٢ ص٥٠٣) ولكن «ولدوه» لا يمكن أن تكون صحيحة مطلقا — س١١ الجرف : انظر ما جاء عن ذلك لدى كايتانى بالحوليات حـ٢ ص٤٩٣ فقرة ٥ تعليق ٣ — س١٣ إلى بيت الخ : الحلبى بعبارة أوضح «أن يذهب باللواء إلى بيت أسامة وأن عضى أسامة لما أمر به» — س١٧ ابنى : راجع دى خويه مذكرات عن فتح سوريا ص١٨ de Goeje, Mémoire sur la conquête de la Syrie.

وكايتانى بالحوليات حـ٢ ص٤٩١ — س١٩ أعاصير : الواقدى / فيلهاوزن ص ٤٣٥ ملحوظة١ «أعاصر» والجمع «دخاخين» وورد لدى دوزى Dozy — س٢١ سبحة : اسم لفرس ورد أيضا بالنهاية تحت (سبح).

يوسف هوروفتس

(تم التعليق على القسم الأول)

القسم الثـــانى

المخطوطات

و = مخطوط الدار الهندية بلندن
س = شبرنجر ١٠٣ ، مخطوط المكتبة الملكية ببرلين
أ = مخطوط رقم ١٦١٣ بمكتبـــة ولى الدين افندى بالقسطنطينية

المراجع واسماؤها المختصرة

١ ـ البخارى	:	الصحيح ، القاهرة ، طبعة الميمونية سنة ١٣٠٩ هـ (أربعة اجزاء)
٢ ـ الحلبى	:	كتاب انسان العيون فى سيرة الأمين والمأمون لعلى بن برهان الدين الحلبى . القاهرة المطبعة الاميريه سنة ١٣٠٨ هـ (ثلاثة أجزاء)
٣ ـ الخميس	:	تاريخ الخميس فى أحـــوال نفس نفيس لحسين بن محمـــد الديار بكرى . القاهرة ١٢٨٣ (جزءان)
٤ ـ الخلاصة	:	خلاصة تهذيب الكمال فى اسماء الرجال لأحمد بن عبـــد الله الخزرجى . القاهرة المطبعة الخيرية ١٣٢٢ هـ
٥ ـ الحفاظ	:	كتاب تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبى . حيدر أباد (دون ذكر لتاريخ الطبع) أربعة أجزاء
٦ ـ ابن ماجه	:	السنن . دلهى (دون ذكر لتاريخ الطبع) ٣٣٢ صفحة (قطع كبير)
٧ ـ الاصابة	:	كتاب الاصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر . كلكتا ١٨٥٦ــ١٨٧٣ أربعة أجزاء
٨ ـ كنز العمال	:	كنز العمال فى سنن الأقوال والافعال لعلى الدين بن الحسام . حيدر أباد ١٣١٤ هـ ثمانية أجزاء (قطع كبير)
٩ ـ المواهب	:	المواهب اللدنية فى المنح المحمدية لاحمد بن محمد القسطلانى ، القاهرة ١٢٨٧ جزءان
١٠ ـ مشكاة المصابيح	:	مجموعة مشكاة المصابيح . دلهى ١٣١٥ (قطع كبير)
١١ ـ الميزان	:	ميزان الاعتدال فى نقد الرجال لشمس الدين الذهبى . القاهرة ١٣٢٥ (ثلاثة اجـــزاء)
١٢ ـ مسلم	:	صحيح مسلم مطبوع بهامش شرح القسطلانى على البخارى . بولاق ١٣٠٣ (الطبعة السادسة) عشرة أجزاء (قطع كبير)
١٣ ـ مسند احمد	:	مسند الامام أحمد بن محمد بن حنبل . القاهرة ١٣١٣ هـ ، ستة أجزاء
١٤ ـ المشتبه	:	المشتبه للذهبى تحقيق ب دى يونج . ليدن ١٨٨١
١٥ ـ النسائى	:	سنن النسائى ، لاحمد بن شعيب بن على النسائى . القاهرة ط الميمونية ١٣١٢ هـ (جزءان)
١٦ ـ النواوى	:	كتاب تهذيب الاسماء لأبى ذكريا يحيى النواوى تحقيق فيســتنفلد جوتنجن ١٨٤٢ ـ ١٨٤٧
١٧ ـ النهاية	:	النهاية فى غريب الحديث لابن الأثير ، القاهرة ، المطبعة العثمانية ١٣١١ هـ أربعة أجزاء

١٨ ـ دراسات ساخاو : دراسات لتاريخ الرواية القديم عند العرب لادوارد ساخاو ، برلين ١٩٠٤ طبعة خاصة منتجة من ابحاث ظهرت بمجلة معهد اللغات الشرقية ببرلين . السنة السابعة الجزء الثانى
١٩ ـ السمهودى : خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى لعلى نور الدين السمهودى بولاق سنة ١٢٨٥ هـ
٢٠ ـ الطبرى : تاريخ الطبرى ليدن ١٨٨٤ ـ ١٩٠١
٢١ ـ التجريد : تجريد أسماء الصحابة لشمس الدين الذهبى . حيدرأباد ١٣١٥ هـ جزءان .
٢٢ ـ التهذيب : تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى ، حيدر أباد ١٣٢٥ـ١٩٢٧ ، ١٢ جزء
٢٣ ـ التقريب : تقريب التهذيب لابن حجر العسقلانى . دلهى ١٢٩٠
٢٤ ـ الترمذى : سنن الترمذى . دلهى ١٣١٥ جزءان (قطع كبير)
٢٥ ـ التحفة : تحفة ذوى الأرب لابن خطيب الدهشة ، تحقيق توماس مان ، ليدن ١٩٠٥
٢٦ ـ أسد الغابة : أسد الغابة فى معرفة الصحابة لابن الأثير . القاهرة ، المطبعة الوهبية ١٢٨٠ هـ خمسة أجزاء .

التحقيق

ص١ - راجع الأحاديث الواردة فى هذا الفصل وبكتب التفاسير وخاصة تفسير الطبرى - س٢ شُعبة : هو «شعبة بن الحجّاج» الذى ورد ذكره بتذكرة الحفاظ ح١ ص١٧٤ س٦ وتوفى سنة ١٦٠ هـ - س٣ أبو إسحاق : هو «السَبيعى عمرو بن عبد الله الهمدانى الكوفى ت ١٢٧هـ» . نقلا عن التذكرة ح١ ص١٠١ - أبو عبيدة : ربما كان المحدث الذى ورد ذكره لدى ابن سعد بالطبقات ح٦ ص١٤٦ ، والذى يدعى جده مسعود (ت٨١هـ كما ورد بالخلاصة والتقريب) - س٥ سورة ١١٠ «الفتح» - س٧ عوف : هو «عوف بن أبى جميلة العبدىّ» ت١٤٧هـ (انظر النووى ص٤٨٩) - الحسن : هو «الحسن البصرىّ» ت ١١٠ هـ (النووى بنفس الصفحة) - س١٠ إسرائيل : هو «إسرائيل بن يونس» ت ١٦٢هـ (طبقات ابن سعد ح٦ ص٢٦٠) - جابر : هو «جابر بن يزيد الجعفى» ت١٢٨ فيما أرجح - عون : لعله «عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلىّ أبو عبد الله الكوفى» ت ١٢٠هـ (الخلاصة) - س١٣ عامر : هو «عامر بن شراحيل الشعبىّ» ت١٠٣ هـ (النووى ص ٥٤٧ س١) - مسروق : هو «مسروق بن الأجدع» ت ٦٣هـ . وورد بتذكرة الحفاظ أنه كان ربيب عائشة - س١٥ وما يليه ورد الخبر على خلاف الرواية بمسند أحمد ح٦ ص١٨٤ س٣٥ .

ص٢ س٣ لا تبكى : الأصل «لاتبكين» - س٥ انظر عن تفضيل اليمن ما جاء لدى الترمذى بالمناقب الفصل ٦١ والمشكاة بمناقب اليمن - س٧ ابن شهاب : هو «محمد بن مسلم بن عبيد الله بن سهاب الزهرىّ» ت ١٢٤ - تَابَع الوحى : أى أن الله تابع إرسال الوحى من آن إلى آخر إلى النبى . وراجع ما جاء عن استعمال صيغة فاعل من تبع استعمالا متعديا لدى نولدكه بكتابه عن القواعد النحوية للغة العربية القديمة (تقرير الأكاديمية القيصرية للعلوم بفينا مجلد ٤٥ جزء ٢) ص٢٦ وما يليها . وقد لفت المؤلف فى خطاب لما ورد بالجمهرة ص١٥٧ س١٥ . وأكثر من هذا استعمالا قول القائل «تتابع الوحى» . انظر مثلا صحيح مسلم بهامش القسطلانى ح٢ ص٤٩ ، وكذا المواضع التى وردت بتاريخ القرآن لنولدكه وشفالى ص٦٩ تعليق٣ استشهادا على ذلك - س٩ وهيب : هو «وهيب بن خالد الباهلى» ت١٦٥هـ (التذكرة ح١ ص٢١٣) - أيوب : هو فيما أرجح «أيوب ابن أبى تميم السختيانى» ت ١٣١ هـ - س١١ ينازعونى : بدلا من «ينازعوننى» وكثيراً ما ترد هذه الصيغة المختصرة بالمخطوط ، والأرجح أنها كانت أكثر استعمالا من الصيغة غير المختصرة - س١٥ الأوزاعى : هو - كما ورد بالتذكرة ح١ ص١٦٠ - «عبد الرحمن

ابن عمرو » ت ١٥٧ هـ – س١٧ اقتادا : هى السروج ، ويعنى جالسين عليها – والأسهل القراءة الواردة فى س١٨ « أفناداً » أى جماعات وورد الأمر معكوسا باللسان ولعله الصحيح فقد نسب قراءة «افنادا» إلى واثلة – س٢٢ غالب : هو – كما ورد بالخلاصة والميزان حـ٢ رقم ٢٥٥٦ – « غالب بن خطاف أبو سليمان البصرىّ » – س٢٣ ومايليه «تحدثون ويحدث » : ولعل الصواب « تحدثون ويُحْدث » وقد أهمل الحلبى الشكل (حـ٣ ص٣٧٣) س٢٤ «إذا : بالمخطوط « من » وكتب فوقها « ذا » – س٢٦ عطية : هو «عطيّة بن سعد بن جُنادة العوفى» ت١١١ (ابن سعد حـ٢١٢ ، الطبرى حـ٣ ص٢٤٩٤ الخ) – س٢٨ راجع مسلم ، الفضائل فصل٤٣ (القسطلانى حـ٩ ص٢٨٤) والمشكاة بمناقب أهل البيت الفصل «فقرة ٦ .

ص٣ س١ اللطيف الخبير : هو الله . راجع سورة ٦ «الأنعام» آية ١٠٣ ، سورة٦٧ «الملك» آية ١٤ – س٥ : أبو حَصين : وليس بضم الحاء ، هو – كما فى التحفة والخلاصة – «عثمان بن عاصم الأسدى » ت ١٢٨ هـ – أبو صالح : لم أستطع الاهتداء إليه . راجع ما جاء لدى ادوارد ساخاو بالطبقات حـ٣ ق١ ص١٧٨ س٢٤ وما يليه – س٥–٧ ورد حديث مشابه لذلك بمسند أحمد حـ٢ ص٣٣٦ س٩ (أسفل) ، ابن سعد حـ٨ ص١٧ س١٤ وما يليه ، كتاب الخميس فيما ورد عن السنة العاشرة بفصل «سره صلعم إلى فاطمة» – س٧ عرضه : بالأصل «عرض» وفوقها «ضه» – س٨ لم أعثر على من يدعى «يحيى» إلا بالميزان ولكن دون ترجمة – س٩ ابن عون : هو – على الأرجح – «عبد الله بن عون ابن أرطبان المزنى» ت١٥١ هـ . وهذا بالنسبة لما ورد فى ص١٠١ س١٦ ، ص١٠٧ س٥ إذ أن الرجلين اللذين ورد ذكرهما بهذين الموضعين أى إسماعيل (أبو علية) وإسحق الأزرق قد رويا عنه الحديث . راجع تذكرة الحفاظ حـ١ ص١٤٠ ، والنووى ص١٥٦ ، والخلاصة – س١٢ محمد بن إسحاق : هو العالم المشهور صاحب السيرة المشهورة كما نجدها مروية لدى ابن هشام . وقد ورد ذكره فى هذا الجزء من طبقات ابن سعد خمس مرات فقط . راجع يوليوس فيلهاوزن بالتلخيص حـ٤ ص٨٨ (Skizzn)

س١٧ – ٢٣ ورد الخبر لدى البخارى فى كتاب بدء الوحى وكتاب الصوم الفصل الثامن وفضائل القرآن بالفصل السابع ، وكذلك لدى مسلم بالفضائل الفصل١٢ والفصل٥٢ (القسطلانى حـ٩ ص١٦٢ ، ص٣٣٧) – س١٧ يحيى بن عباد : لم يرد ذكره بدراسات ساخاو ص٥ وما يليها ضمن التراجم . يمكن

أن يكون هذا الراوية هو نفس الراوية الذى ذكر بالتقريب والخلاصة ، والذى يدعى «الضبعى» ت ١٩٦ هـ ، وهذا مؤكد بالنسبة لما ورد فى ص٨٣ س١٢ ، ص٧٢ س٩ — س٢٦ المسعودى : هو «عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة» .

ص٤ س٢ عبد الله : هو «عبد الله بن مسعود» . راجع النووى ص٣٧٢ حيث ورد الخبر — س٣ تبلغنيه : فى ص ١٠٤ س٨ «تبلغه» ، وكذا مسلم بالفضائل ، الفصل ٥٧ (القسطلانى حـ٩ ص٣٤٨ وما يليها) ، النووى — س٧ سُحِر له : جميع الروايات المعروفة لدىّ «سُحر» بالبناء للمجهول — حى كان يخيل إليه : البخارى / الطب ، فصل٤٧ فقرة ٢ ، مسلم / طب ، فصل٢ (سحر) والقسطلانى حـ٩ ص١٩ «حتى كان رسول الله يخيل إليه» وكذلك بالبخارى بنفس الباب ، فصل٥٠ ، والمشكاة / المغازى فصل أول فقرة ٢٤ «حى إنه يخيل إليه» وبالخميس / فصل «سحر النبى» بأحداث السنة السابعة «حى إن كان ليخيل إليه» ، وبالبخارى بنفس الباب أيضا / الفصل٤٩ فقرة ٢ «حتى كان يرى» — س١١ فى مشط : وكذا البخارى والمشكاة بنفس الموضعين السابقين وبالخميس «ممشط» وكتب قبلها «بما» بدلا من «فيما» — ومُشاطة : البخارى بالفصل٤٩ «ومشاقة» — وجبّ : كتب فوقها بالمخطوط «جف» ، ووردت القراءتان بالنهاية ، وجاءت القراءة الأولى فقط لدى البخارى وبالمشكاة والخميس والثانية لدى مسلم — ذى ذروان : البخارى الفصل ٥٠ ، ومسلم «بئر ذى ذروان» ، وورد لدى البخارى الفصل ٤٧ ، ٤٩ والمشكاة «بئرذروان» وثمة قراءات أخرى وردت بالعقد ط القاهرة ١٣٠٥هـ حـ٣ ص٢٨٨ . راجع أيضا ياقوت بمعجم البلدان — س١٣ فأَخْرِجْهُ : البخارى / فصل ٥٠ «أفأخرجته» وفصل٤٧ «أفلا استخرجته» ، فصل ٤٩ «أفلا أى تنشرت» ومسلم «أفلا احرقته» — س١٥ ابن لهيعة : واسمه عبد الله ت ١٧٤ (كما جاء لدى النووى ص ٣٦٤ وما يليها) — عمر : هو «عمر بن عبد الله المدنىّ أبو حفص ت١٤٥هـ — س١٧ فاعترف : راجع ابن هشام ص٧٦٥ س ٢ — س١٩ أبو مروان : لم أهتد إلى هذا الرواية ولم يرد ذكره ضمن من يطلق عليهم هذا الاسم بالميزان أو التقريب أو الخلاصة — إسحاق : هو كما ورد فى ص١٣٠ س٢٢ «إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة» ت ١٤٤هـ — س٢٠ عمر بن الحكم : أرجح أنه «عمر ابن الحكم بن ثَوْبان أبو حفص المدنى» ت ١١٠ هـ (كذا بالخلاصة) أما ابن سعد حـ٥ ص٢٠٧ فذكر أنه توفى سنة ١١٧ هـ — س٢٤ أبا الأعصم : إذا كانت القراءة صحيحة

وجب أن نعتقد أن لبيد بن أعصم كان لديه ولد يدعى «أعصم» أيضا – س٢٥ فلم نصنع شيئا : الخميس «يصنع» وهذا ضعيف.

ص٥ س٥ فخرج : Chr. Snouck Hyrgronje: كريستوف سنوك هيرجروني لفت نظري إلى الاستعمال الحديث للفعل في حضرموت حيث يستعملون «خرج» بمعنى «صعد» – س١٥ الحارث بن قيس : المعنيّ هنا هو «الزريقيني» كما أن المعنيّ في س١٩ قيس من بني زريق – س١٦ الصحيح «تهوّر» ، والأصل بالمخطوط «نُهور (البئر)» – س١٨ على : الأصل «في» وكتب فوقها «على» وكلاهما صحيح – س٢٠ محمد بن عبد الله : هو المذكور في ص٢٠ س٧ أيضاً على أنه ابن أخي الزهري ت١٥٧ﻫ . وورد بالخلاصة أنه روى عن عمه الزهري ، كما ورد بالميزان حـ٣ رقم٧٣٣ أنه أخذ رواة الواقدي – س٢١ المسيب : هناك قراءتان لهذا الاسم ، المسيَّب ، والمسيّب ، والأولى هي القراءة المعتادة كما ورد بالتحفة تحقيق توماس مان ص١٠٩ – س٢٢ لم أتمكن من التحقق من شخص عمر بن حفص – جويبر : عن الميزان حـ١ رقم ١٥٥٢ هو «جويبر ابن سعيد أبو القاسم الأزدي البلخي» الذي يدعى أيضا : صاحب الضحاك ت١٠٥ﻫ – س٢٣ و٩ أخذ : ورد باللسان حـ٥ ص٣ س٥ «التأخيذ حبس السواحر أزواجهن عن غيرهنّ من النساء» راجع ابن هشام أيضا ص٣٥٢ س١٦

ص٦ س١ عمّار : هو فيما أرجح «عمّار ابن ياسر» الذي ورد لدي ابن سعد بالطبقات ج٣ ق١ ص١٧٩ أنه صَرَع جن بئر – س٣ ، ٤ سورة ١١٣ «الفلق» وسورة ١٤١ «الناس» – س٥ انتشر : راجع باللسان حـ ٧ ص٦٥ «فلعل طبّاً أصابه نشّره بقُلْ أعوذ برب الناس» – س٧ الزعم الذي ينسب إلى أحد الأنصار أنه سحر النبي ، زعم غريب لا يمكن تفسيره إلا على أنه خطأ بالنص – س١١ حدّث : كذا بالشكل بالمخطوطة و – س١٣ أهل العهد : هم «أهل الذمة» – الساحر النصراني أو اليهود الذي ينتمي إلى أهل العهد لاينبغي أن يقتل – س١٤ ابن جريج : هو – فيما جاء بتذكرة الحفاظ حـ١ ص١٥٢ ولدى النووي وغيره – «عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي» ت ١٥٠ ﻫ (كذا بالخلاصة) – عطاء : هو – نقلاً عن تذكرة الحفاظ – «عطاء بن رباح» ت ١١٥ ﻫ – س١٥ ابن أبي حبيبة : هو «إبراهيم بن إسماعيل» ت١٦٥ﻫ راجع دراسات ساخاو ص١٣ وما يليها – س ١٩ إبراهيم : هو كما في ص١٢ س٣ «إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي» ت٩٢ أو ٩٤ﻫ – س٢١ الحسن : هو «الحسن البصري» ت ١١٠ ﻫ – س٢٣ اقرأ «أمْسكوا» – س٤٤ وما يليه «فإن الله سيطلعك» كذا في و ، وصححت بخط قديم «سيطلعك الله» :

واجع التعليق على ص٧ س٩ – س٢٦ راجع هذا القسم ص١٧ س٧ ، ص٣٣ س١٨ ، ص ٧٠ س ٢٥ ، ص٧٢ س٢٧ ، ص١٠٥ س٢٧ ، ص١١٦ س١٤ . أما النووى ص١١٥ فقد أطلق على محمد بن عمرو بن علقمة ت ١٤٥ هـ اسم «محمد بن عروة» .

ص٧ س ١٣ – ١٥ الخبر لا يتناسب مع غيره هنا إذ أنه يتحدث عن سحر محمد (طُبَّ فى س١٥ : راجع ا ذكر أعلاه ص٥ س٢٥) – س١٤ أبو عوانة : هو من ورد ذكره بالتذكرة حـ١ ص٢١٣ «الوضاح بن عبد الله اليشكرى» ت١٧٦ هـ – حصين : هو نقلًا عن التذكرة حـ١ ص١٢٨ «ابن عبد الرحمن السلمىّ» ت ١٣٦ هـ – س١٨ أبو الأحوص : المذكور هنا وفى كل مكان آخر يروى عنه فيه عبد الله بن مرّة هو «عوف بن مالك بن نضلة الجشمى» الذى مات زمن الحجاج (الخلاصة) – س٢١ أبو سفيان : يرى ساخاو فى دراساته ص١٣ س٨ أنه «مولى ابن أبى أحمد بن جحش» . راجع ابن سعد حـ٥ ص٢٢٦ ، والخلاصة تحت «وهب» – س٢٣ جابر بن عبد الله : هو – على الأرجح – «جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام» وإن كنت أؤكد ذلك بالنسبة لمن ورد ذكره فى ص٧٥ س١٩ ، ص٨٨ س١٠ طبقا لما جاء لدى النووى ص١٨٤ وما يليها وتذكرة الحفاظ ص٣٧ – س٢٥ عمر بن عقبة : انظر ص٢١ س١٢ حيث وردت نسبته «الليثىّ» ولكنى لم أتمكن من الاهتداء لترجمة له – شعبة : ورد اسمه بنفس الاسناد فى ص٢١ س١٢ حيث قيل عنه أنه «مولى ابن عبّاس» توفى – فيما ورد لدى ابن سعد حـ٥ ص٢١٧ – فى وسط من خلافة هشام بن عبد الملك – ورد الخبر التالى (حتى ص٨ س١٤) مقتضبًا بكنز الظنون حـ٤ رقم ١١٦٦ .

ص٨ س١ يطنى : كُتِب بخط قديم بالهامش «أى لا يلبث أن يُقتل من ساعته» – س١٣ بغى : فسّر معناها بالنهاية فقيل معناها «فساد» . وانظر فى «بغى» ما ورد فى ص١٦ س١٣ ومعجم الطبرى وفى رواية أُخرى بالخميس حـ٢ ص٥٢ س٣ (أسفل) جاء «أنّى بُغيت فيها» – س١٦ فلم يتبع يده : بالمخطوط «يبع» بنقط الباء فقط . راجع التعبير المعروف «وما تكاد تتبعنى رجلاى» وقارن أيضا ابن سعد حـ١ ق ١ ص١١٧ س١١ – س٢١ بالقرن والشفرة : و «والشقرة» وقد فضلت «والشفرة» وهى قراءة الواقدى / فيلهاوزن ص ٢٨١ (أعلى) وكذا الخميس وورد بالاصابة حـ٤ ص٨٠٠ س١١ «بالقرن» فقط . ولم يُعرف بالنهاية فى غريب الحديث على وجه التحديد ما إذا كان المراد بكلمة قرن اسم موضع أو اسم آلة

وربما يرجع عدم تأكد مؤلف النهاية هذا إلى أن كلمة «قرن» ترد اسم مكان أيضا وفضلا عن ذلك فإن الكثير من الأماكن التى حُجِم فيها الرسول قد ورد ذكرها . ونشير على سبيل المثال إلى ابن سعد حـ٨ ص٩٦ س٢٤ (وما يليه) ، والبخارى بكتاب الحج فى فصل ١٩١ «بالقاحة» وبكتاب الطب فى فصل١٤ «بلحى جمل» وكذلك نجد أن «الشفرة» موضع تردد ورود ذكره بسيرة الرسول (راجع الواقدى)

ص٩ س٣ ابن أبى علقمة : هو «علقمة ابن أبى علقمة» . راجع ص٣٠ س١٧ بهذا القسم وكذا حـ٨ ص٣٦٠ واسم أبيه نقلا عن التقريب «بلال» وكان مولى لعائشة . وكانت أمه «مَرجانة» كذلك جارية لعائشة ، كما كما أنها روت عنها الحديث ــ س٤ ــ ٧ وردت روايات أخرى مخالفة فى اللفظ لهذه بمسند أحمد حـ٦ ص٩٢ ــ س٨ راجع ما ورد عن «محمد بن الصبّاح» فى ص٣١ س١١ بهذا القسم ، وكذا ما ورد بدراسات ساخاو ص٢٩ (أسفل) وجاء بالخلاصة أنه توفى س ٢٢٧هـ ــ شريك : هو على الأرجح «شريك بن عبد الله النَخَعى» ت١٧٧ هـ ، وإن كنت لا أستطيع أن أدلل على هذا إلا بالنسبة لما ورد فى ص٦٥ س٧ ، وكذا ص١٠٠ س٢٥ استنادًا لما ورد لدى ابن سعد حـ٦ ص٢٦٣ وتذكرة الحفاظ حـ١ ص٢١٠ ــ س١٩ لم أستطع أن أهتدى إلى من يدعى «إبراهيم» هنا . ولذلك أفضل قراءة «عن» بدلا من «بن» التى وردت بالمخطوط بعد «إسماعيل» ، ومن ثم أمكن القول أن «إبراهيم» الذى يتردد ذكره كثيراً هنا ، هو «إبراهيم بن إسماعيل بن أبى جبيبة» ت١٦٥هـ . كذلك تمكن القول إن عبد الرحمن المذكور هنا هو «عبد الرحمن بن سعيد» ت١٠٩هـ . وقد روى عن أبيه الذى لم يكن من الصحابة فقط بل كان ينتمى أيضا لقبيلة مخزوم . (راجع دراسات ساخاو ص٢٢ وابن سعد حـ٥ ص١١) .

ص١٠ س٢ ليهنئكم : ورد لدى ابن هشام ص١٠٠٠ س ٦ والطبرى حـ١ ص ١٨٠٠ «ليهنى لكم» ، أما بالخميس حـ٢ ص١٦١ س٦٦ «ليهنأ لكم» ــ س٤ أعطيت : الحلبى حـ٣ ص٣٧١ «أوتيت» ــ س٥ يأبى : كذا لدى ابن هشام والطبرى والخميس ، وورد بالمخطوط «مبانى» ــ س١٦ أبو الخير : هو «مرثد بن عبد الله الحميرى» ت ٩٠هـ (نقلا عن الخلاصة) س١٦ (وما يليه) : راجع البخارى فى باب الخلق بفصل٩٦ (علامات النبوة / فقرة٢٥) ــ س١٧ ثمانى : المخطوط «ثمان» ــ س٢٢ (وما يليه) : راجع ابن هشام ص١٠٠٠ والطبرى حـ١ ص١٨٠٠ والخميس فى عام ١٠هـ حـ٢ ص١٦١ .

ص١١ س٣ محمد بن مسلم : هو «محمد ابن مسلم بن مُنين (في رواية أخرى سويس) الطائفي المكي» ت١٧٧ هـ . راجع الميزان حـ٣ رقم ١١٥٦ والخلاصة – س٥ أبو معشر : هو «نجيح بن عبد الرحمن السندي» ت١٧٠ هـ . راجع دراسات ساخاو ص٩ – س١٢ (وما يليه) أبو قلابة : هو «عبد الله بن زيد بن عمرو ابن عامر الجرمي الحضرمي» ت١٠٤ هـ . راجع التذكرة حـ١ ص٨٢ والخلاصة وغيرهما – س١٤ صنع : كنز العمال حـ٢ رقم ٣٥١٢ «فعل» – س١٦ نكبة : كذا كنز العمال ولدى الحلبي والديار بكرى «نكتة» – شوكة : مرض أصيب به أسعد بن زرارة . راجع الطبري حـ١ ص١٢٦٠ س١٨ وابن سعد حـ٣ ق٢ ص١٤٠ س١٧ . وورد تفسير له بالنهاية حيث جاء «حمرة تعلو الوجه والجسد» وجاء لدى الطبري س١١ (وما يليه) وابن هشام ص٣٤٦ س٧ أن هذا المرض هو «الذبحة» – س١٨ اقرأ عن «محمد بن عبد الله الأنصاري» بمقدمة ساخاو لطبقات ابن سعد حـ٣ ق١ ص٩ س٥ – س١٩ أبو بردة : هو «أبو بردة بن أبي موسى الأشعري» ت ١٠٤ هـ . راجع التذكرة والتقريب وغيرهما – س٢٣ أبو معاوية شيبان : هو «شيبان بن عبد الرحمن» المذكور في س١٠ بهذه الصفحة والذي عرف برواية الحديث ، ت١٦٤ هـ . راجع التذكرة حـ١ ص ١٩٧ والخلاصة والتقريب – س٢٣ (وما يليه) أشعث بن سليم : هو «أشعث بن أبي الشعثاء» الوارد ذكره في س١٩ بهذه الصفحة ، ت ١٢٥ هـ . راجع التقريب والخلاصة ، وابن سعد حـ٦ ص٢٢٣ – س٢٧ به : المخطوط «بنه» وكتب فوقها «بها» .

ص١٢ س١ سفيان : لم أتمكن من معرفة مَن المعنيّ هنا ، إذ أن الأعمش كان معلماً لكلا الرجلين الشهيرين المعروفين بهذا الاسم ، (التذكرة حـ١ ص١٣٨) . على أنني وجدت أن سفيان الثوري ، ت ١٦١ هـ ، كان أستاذاً لقبيصة (ص١١ س٢٧) – أبو وائل : هو «شقيق بن سلمة الأسدي» ت ٨٢ هـ . راجع التذكرة حـ١ ص٥١ – س٧ أذى من مرض : البخاري ، باب المرض بفصل ١٣ في فقرة ٢ ، ١٦ وفقرة ٤ لا يذكر كلمة «من» وفي فصل ٢ ورد «أذى» فقط ، كما ورد في فصل ٣ وبالخميس حـ٢ ص١٦٢ س١٥ «أذى شوكة» – حطّ : مسند أحمد حـ١ ص٤٤١ س١٦ وفي ص٤٥٥ س٤ وبالبخاري بنفس الموضع السابق ذكره فصل ٢ «حاتّ» – س٩ إبراهيم : يحتمل أن يكون – طبقا لما جاء في س٣ – «إبراهيم بن يزيد التيمي» ت٩٢ أو ٩٤ هـ (الخلاصة) أو «إبراهيم بن يزيد النخعي» ت٩٥ أو ٩٦ هـ . وكلاهما ممن روى عنهم

أحمد بن حنبل ، وإن كنت أستطيع أن أدلل فقط، على أن النخعي كان راوية علقمة ، وعلقمة كان راوية عبد الله بن مسعود وهو «علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي» ت ٦٢ ﻫ – س١٧ من «ليس» حتى س٢٠ : وردت بكنز العمال حـ٢ رقم ١٧٠٢ ولدى الدميرى بحياة الحيوان تحت «قمل» – س٢١–٢٧ : ورد أيضا بكنز العمال حـ٢ رقم ٣٥١٤ . راجع أيضا رقم ١٦٥٢ ، ١٦٩٩ ، ١٧٠٠ – س٢٤ من أشد الناس بلاءً . راجع البخارى بالموضع السابق بالفصل ٣ فى أوله – س٢٦ يُجوبُها : الأصل «يحوبها» – س٢٧ أبو هلال : هو «محمد بن سليم الراسبىّ» انظر التقريب تحت «أبو» والميزان حـ٣ رقم ٦٣٩ . وقد توفى سنة ١٦٧ ﻫ كما جاء بالميزان وجاء بالخلاصة أن اسمه محمد بن سليمان . ت ١٩٧ ﻫ أيضا .

ص١٣ س٥ أبو أسامة : ورد اسمه بمواضع أخرى مثل ص٢٧ س٢١ « أبو أسامة حماد ابن أسامة » ت٢٠١ ﻫ . راجع ابن سعد حـ٦ ص٢٧٥ والتقريب والخلاصة – س٨ مسعر : هو «مسعر بن كدام» ت ١٥٥ ﻫ (كذا النووى) أو ١٥٢ ﻫ (كذا الخلاصة) ، وأورد ابن سعد حـ٦ ص٢٥٣ التاريخين كليهما – س٩ (وما يليه) : ورد الخبر بصورة أخرى لدى ابن حنبل حـ٤ ص٢٥١ س٦ (أسفل) وكذلك ص٢٥٥ : (أسفل) ولدى الترمذى بالشمائل فى باب ٤٠ بفقرة ١ ، ٢ – س١١ هشام : هو «هشام بن عروة» ت ١٤٦ ﻫ راجع التذكرة حـ١ ص٢٩٤ س٢ – س١٢ اقرأ «ليجتهد» . راجع عن استعمال «إنْ» بدلًا من «إنَّ» كتاب النحو العربى للاستاذ و . رايت حـ٢ ق٣ س٨١ (د)
W.Wriglhf, Arabic Grammar Bd. 11 3 S. 81 D
– س١٣ فيشبه : كذا الأصل ، وربما كان المراد «يتَشبَّه» – س١٤ عاصم : هو المذكور فى س١٩ «عاصم بن بهدلة» ت ١٢٩ ﻫ س١٥ (وما يليه) : ورد بكنز العمال (مع خلاف بسيط) حـ٢ رقم ٣٥٢٩ – س١٩ عبد الوهاب : ورد ذكر اسمه كاملا فى مواضع أخرى بهذا القسم وهو «عبد الوهاب بن عطاء العجلىّ» ت ٢٠٤ ﻫ – س٢٢ أبو المتوكل : هو «علىّ ابن دُؤاد» ت ١٠٢ ﻫ (الخلاصة) .

ص١٤ س٢ اقرأ عن مسلم بالتعليق على ص١١٠ س١٠ – س٣ ، ٤ : كذا بكنز العمال رقم ٣٧٥٠ ، ٣٩١٩ – الباس : كذا بالتخفيف بدلا من «البأس» للسجع – س٤ الشافى : الأصل «الشاف» – س٦ امصحه : انظر فى طريقة الاستعمال هذه ى . جولدتسيهر فى الكتاب المهدى لنولدكه باسم «دراسات شرقية» Orientalische Studien حـ١ ص٣٢٧ . وراجع الحديث بصحيح مسلم

بكتاب الطب في فصل ٤ ولدى البخارى بكتاب الطب فى فصل ٤٠ والخميس حـ٢ ص١٦٥ (وما يليها) - بالرفيق : كذا فى كنز العمال حـ٥ رقم ٣٩٢٢ وبالكنز حـ٤ رقم ١١٥٢ «بالرفيع» . ولا تؤكد المعجمات العربية (اللسان حـ١١ ص ٤١١ والنهاية) إن كان الرفيق هو «الله» أى الرحيم إذ أن الاسم لم يرد ضمن أسماء الله الحسنى التسعة والتسعين ، أو أنة إسم جمع والمراد به جميع المؤمنين ، وهو ما يمكن أن يفسر به ما جاء فى سورة ٤ «النساء» آية ٦٩ - س٨ راجع فى كيفية نطق نسبه «الدستوائىّ» ما جاء بتعليق تسترستين على ابن سعد حـ٥ ص١١٣ س١٦ - حمّاد : هو - نقلا عن النووى ص١٣٥ س١٧ (وما يليه) - «حماد بن أبى سليمان شيخ أبى حنيفة» ت ١٢٠ هـ - إبراهيم : هو «إبراهيم بن يزيد النَخَعىّ» ت ٩٦ هـ - س١٣ أعلى : بالأصل «أعلا» - س١٤ عروة : هو «عروة بن الزبير» ت فيما بين سنتى ٩١ ، ١٠١ هـ - س ١٦ عنه : قد تكون القراءة الصحيحة «عليه» (راجع س١١ بنفس الصفحة) أو «عينه» (راجع البخارى بالدعوات فى فصل ٣١ والقسطلانى حـ٩ ص٢٠٣) ولكن «عنه» مؤكدة بما ورد بمسند أحمد حـ٦ ص٢٦٣ س٣ - س١٧ - ٢٠ . : كذا أيضا بمسند أحمد حـ٦ ص١٢٤ (وما يليها) - س١٧ الأسود : هو - نقلا عن النووى ص١٥٩ - «الأسود بن يزيد التابعىّ النجعى» ت ٧٤ أو ٧٥ هـ - س٢٠ معمر : هو - نقلا عن النووى - «معمر بن راشد» ت ١٥٣ هـ - س٢١ - ٢٣ ورد أيضاً بمسند أحمد حـ٦ ص١٢٤ س٦ (وما يليه) - س٢٤ (وما يليه) أبو الجوزاء : هو - الوارد ذكره بالخلاصة ولدى المزى ومخطوط شبرنجر رقم ٢٧٤ - ورقة ٢٣٧ / ١ ومخطوط رقم ٢٧١ ورقة ٤٦ / ١ «أوس بن عبد الله الربعى» ت ٨٣ هـ .

ص١٥ س١ المرّة : مسند أحمد حـ٦ ص٢٦١ س٣ وكنز العمال حـ٥ رقم ٣٩٢٠ «فإنما كان ينفعى فى المدّة» وكلا القراءتين لهما نفس المعنى - عبد الله : وهو الصحيح (والأصل عبيد الله) الوارد بجميع المواضع الأخرى بهذا القسم من الكتاب (مثلا ص٣٤ س٢٦) وكذا بكتب الطبقات مثل الذهبى ومخطوط شبرنجر رقم ٢٧١ ورقة ٤٢ / ١ ومخطوط فتزشتين الثانى رقم ٣٥٦ ورقة ١ / - س٤ أبو بكر : لم أهتد إليه - نافع بن عمر : وردت نسبتة فى ص٢٤ س٣ حيث ذكر «الجُمحى» ت ١٧٩ هـ (التذكرة) ، أو ١٦٩ هـ (الخلاصة وابن سعد حـ٥ ص٣٦٣) - ابن أبى مليكة : هو - نقلا عن التذكرة - حـ١ ص٨٩ «عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة زهير» ت ١١٧ هـ - س٦ ، ١٣ الشافى :

بالأصل «الشاك» – س٧، ١٠ : جاءت روايات أخرى بكنز العمّال ح٥ رقم ٣٩٢٧، ورقم ٣٩٣١ – س٨ القاسم : هو «القاسم بن عبد الرحمن الشامى» ت١٠٨ أو ١١٢ هـ – س١١ أبو الضُحى : هو – نقلا عن ابن سعد ح٦ س٢٠١ – «مسلم بن صبيح – ت ١٠٠ هـ – س١٥ فى الرفيق، مسلم بالطب فى الفصل٤ (القسطلانى ح٩ س٢٣) «مع الرفيق» – س١٧ شيبان : ورد ذكر اسمه بمواضع أخرى بالكتاب كاملاً وهو «شيبان أبو معاوية» فى ص١١ س٢٣ أو «شيبان بن عبد الرحمن» فى ص١١ س١٠ ت ١٦٤ هـ (التذكرة ح١ ص١٩٧) – محمد بن إبراهيم : هو – طبقاً لما ورد بدراسات ساخاو ص١٦ وما يليها – «محمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمىّ» ت ١٢٠ هـ . وورد ذكره أيضا فى ص١٦ س٦ – س١٨ (وما يليه) أبو عبد الله : رواية غير معروف لدىّ . وبالميزان ح٣ رقم ٣٣٣٤ «أبو عبد الله مدنىّ عن ابن عباس وعنه محمد بن إبراهيم التيمىّ فى المعوذتين لا يعرف» – س١٨، ١٩ الأصل «عابس» اقرأ مع المخطوط س «عائش» ، وهى نفس قراءة أسد الغابة ح٥ ص٣٢٨ . حيث ورد نفس الخبر . وكذا أيضا بالميزان بالموضع السابق – س٢١ معاوية بن صالح : هو ، نقلا عن الخلاصة والتذكرة ح١ ص١٥٨ الراوية المعروف «با لحضرمىّ» ت ١٥٨ هـ – س٢٦ عَمْرة : هناك نسوة كثيرات يعرفن بهذا الاسم وكن يروين عن عائشة. وربما كانت المعنيّة هنا وبالمثل فى ص٢٠ س١٦ ، وص٧٩ س٩ ، وص١٠٥ س٢٧ هى «ابنة عبدالرحمن ابن سعد بن زرارة» . راجع التعليق على ص٢٠ س١٦ – س٢٧ (وما يليه) راجع حديث النبى لدى البخارى بالطب فى فصل ٣٨ والقسطلانى ح٨ ص٣٩٣ ومسلم بالطب فى الفصل٤ (القسطلانى ح٩ ص٢٦) – تربة : أى احضر ترابًا . وبالأصل «تربه» – بريقة : البخارى «وريقة» – ليشفى : البخارى «يشفى» ولدى مسلم «ليشفى به» .

ص١٦ س١ أبو شهاب : هو – نقلا عن الخلاصة – «عبد ربّه بن نافع الكنانىّ الحنّاط» ت ١٧١ هـ – أبو نضرة : هو – نقلا عن التذكرة ح١ ص٣٨ س٢ «منذر بن مالك بن ا قطعة» ت ١٠٨ هـ – أبو سعيد : هو الصحابى المعروف «سعد بن مالك الخُدرى» ت٩٤ هـ – س٣ : ورد خبر شبيه بهذا بكنز العمال ح٥ رقم ٣٧٣٦، ٣٧٤٩، ٣٩١٥، ٣٩١٧ – س١١ سليمان : بالأصل «سُلمى» وإن كانت القراءة غير مؤكدة – س١٤ (وما يليه) : راجع صحيح مسلم بالطب فى فصل ١ (القسطلانى ح٩ ص٧ وما يليها) – س١٤ أبو عامر : هو كما ورد فى ص٧٣ س٢٨ «أبو عامر عبد الملك بن عمرو العَقَدىّ» ت ٢٠٤ هـ – س٢٠ يعنيك : كنز

العمال حـ٥ رقم ٣٧٩٠ «يوذبك» — س٢٢ — ص١٧ س١٠ : ورد الخبر برواية أخرى لدى البخارى ، آدم فى الفصل ٥١ (القسطلانى حـ٢ ص٤٨ وما يليها) والمرضى فى الفصل ١٢ (القسطلانى حـ٨ ص٣٤٩) ومسند أحمد حـ٦ ص٥١ — س٢٥ ورد فى و «جُعل» — س٢٦ يضع : كذا بالأصل وكتب فوقها «صنع» — س٢٦ — ص١٧ س٤ : كذا بصحيح مسلم بالصلاة فى فصل ٢٠ (القسطلانى حـ٣ ص٤٩)

ص١٧ س٢ جُعل : بالأصل «جعَل» — س٥ جُريس : حريش بالأصل أو «جريش» وقراءة المشتبه فى ص١٥٨ «جُريس» . والراوية «عبد الرحمن بن جريس» الذى وردت نسبته . «الجعفرىّ» فى ص٦٦ س٢٥ لم يرد عنه بالمشتبه إلا «كوفىّ من التابعين» — س٧ أبو سلمة : هو «أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرىّ» ت ٩٤ هـ (النووى ص٧٢٧ وما يليها) وقد روى عن أبى هريرة (كذا بالإصابة حـ٤ ص٣٨٧ س١١) . راجع أيضا ص٧٢ س٢٧ بهذا القسم — س١١ قارن هذا الفصل بما جاء لدى ابن هشام ص١٠٠٨ والبخارى / آذان — فصل ٣٩ ، وفصل ٤٦ — ٥١ وفصل ٦٧ و٦٨ و٧٠ و٨١ ومسلم / الصلاة ، الفصل ٢١ (القسطلانى حـ٣ ص٥٥ — ٦٤) وابن سعد حـ٣ ق١ ص١٢٦ وما يليها وابن هشام حـ٢ ص١٦٣ والحلبى حـ٣ ص٣٧٥ وما يليها — س١٢ : يحى بن سعيد : هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو ابن سهل الأنصارى ت ١٤٣ هـ — أبو بكر بن عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة زهير بن عبد الله التيمىّ . ت١١٧ هـ (التذكرة حـ١ ص٨٩) — س١٩ ابنة خارجة : واسم زوجة أبى بكر هذه «حبيبة» . راجع الطبرى حـ١ ص٢١٣٥ س٤ والاصابة حـ٤ ص٥١٤ وأسد الغابة حـ٥ ص٤٢٢ . و «خارجة» اسم رجل — س٢٢ حتّى إنَّ : راجع ما ورد عن هذا التركيب لدى هـ . ر يكندورف فى كتابه عن التركيب النحوى للغة العربية ص٦٧٢ تعليق١

H. Reckendorf, die syntaktischen Verhältnisse des Arabischen.

— س٢٣ يمسك : راجع الطبرى حـ١ ص١٨١٣ س١٨ وما كتبه دى خويه بمعجم الطبرى .

ص١٨ س٣ ورقة بمُصحف : ورد بنفس الصفحة س١١ «ورقة مصحفٍ» وكذا دائما بالحديث حيثما ورد . راجع البخارى / آدم ، فى الفصل ٤٦ فقرة ٤ ، ومسلم / الصلاة ، فى الفصل ٢١ (القسطلانى حـ٣ ص٦٢) ومسند أحمد حـ٣ ص١٦٣ — س٤ فبَهِشنا : مسلم بالموضع المذكور سابقًا «فبهتنا» وراجع ماجاء عن «بهش» بمعجم الطبرى — س٥ عقبة : كذا أيضاً الخميس حـ٢ ص١٨٣ س٢٢ وفى ص١٩ س٤ «عقبيه» وهذا ما يرد فى قراءة الحديث فى جميع المواضع التى ورد فيها .

س٩ آخرُ : اقرأ «آخرَ» - ورد لدى الترمذى / الشمائل فقرة ٥٤ ، ومسلم بالموضع المذكور سابقًا (القسطلانى حـ٣ ص٦٣ س٥) «الستارة يوم الاثنين» بدلا من «الستارة» فقط - س١٠ تخشخشوا : راجع اللسان حـ٨ ص١٤٦ وكذا معجم الطبرى - س١١ ألقى السجفَ : راجع ما ورد فى ١٩ س٧ بهذا القسم - س١٨ يونس : المعنىّ هنا وفى كلّ المواضع التى ورد فيها أنه روى عن الزهرى هو «يونس بن يزيد الأيلى» ت ١٥٢ هـ (راجع التذكرة حـ١ ص١٤٦) - س٢٠ بالناس : بالأصل «للناس» وكذا فى س٢٢ ، ٢٣ ، وص٢١ س٥ ، ١٤ ، وص٤٢ س١١ ، أما فى بقية المواضع بهذا الفصل فقد ورد دائما «بالناس» على أن الجرّ بالباء واللام يتعاوران هذه الكلمة السياق دائماً كتب الحديث المطبوعة أيضا - س٢٣ صواحبُ يوسف : راجع مقال دى خويه فى مجلة المستشرقين الألمان المجلد ٥٩ لسنة ١٩٠٥ ص٣٨٦ فى تعليقه على طبقات ابن سعد حـ٣ ق١ ص١٢٦ س٢١ - س٢٤ عبيد الله : هو - نقلا عن النووى ص٤٠٠ - «عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود» ت ٩٤ أو ٩٩هـ - س٢٦ يحبّ : صحة القراءة هنا يؤيدها القياس بما ورد فى ص٢٠ س١٣ (راجع التعليق) - س٢٧ راجع ما ورد باللسان حـ١٣ ص٤٦١ س١٢ (وما يليه) عن استعمال كلمة «عدل» - س٢٤ - ٢٧ : ورد هذا بالبخارى / المغازى ، فى باب ٨٥ (مرض النبى) الفقرة ١٤ وبصحيح مسلم / الصلاة ، بالباب ٢١ (القسطلانى حـ٣ ص٥٩) .

ص١٩ س١ يزيد : بالأصل «زيد» ، لكن راجع التعليق على ص١٨ س١٨ - س٤ ليَصِل الصفَّ : ورد بالقسطلانى على البخارى / آذان ، بالباب ٤٦ فقرة ٣ شرحا لذلك : أى يصل إلى الصفّ - س٥ افتتن : تعبير يكثر وروده بالحديث . راجع الطبرى حـ١ ص١٨١٣ س٤ والبخارى / صلاة ، بالباب ٩٩ وعن اللسان حـ١٧ ص١٩٤ س١٩ أى أن الفعل يستعمل مبنيًا للمعلوم أو المجهول - س١٠ البخارى / آذان ، بالباب ٥١ وكنز العمال حـ٤ رقم ١١٥٥ ورد بهما بعد «عبد الله» «بن عتبة» . هذا وقد ورد الخبر فى س١٠ حتى ص٢٠ س١ مع خلاف بسيط فى الرواية بمسند أحمد حـ٦ ص٢٥١ ، وثمة روايات أخرى أيضاً بمسند أحمد حـ٦ ص٢٢٤ - س١١ ثقُل كذا بالأصل وبمواضع أخرى من المخطوط وردت الكلمة بمعنى اشتد عليه المرض وأحيانا يكون الشكل «ثقِل» - س١٤ راجع التعبير «ذهب ليفعل» لدى دى خويه بمعجم الطبرى - لينوء : شرحها القسطلانى على البخارى فى موضعها المذكور سابقا بقوله «أى لينهض بجهد ومشقّة» - س٢٨ سمّت : البخارى

بنفس الموضع «أسمّت» وجاء بمسند أحمد ح٢ ص٥٣ س١ «هل سمّت» وغالبا ماتسقط علامات الاستفهام عند كتابة الحديث .

ص٢٠ س١ فليح : عن التقريب أنه شهرة لرجل يسمى عبد الملك ت١٦٨هـ س٢ القاسم : هو عند النووى ص٥٠٧ الحفيد المشهور للخليفة أبى بكر وكثير ما يذكر كراوية عن عائشة . انظر مثلا ص٢٤ س١٨ وص٣٠ س٢١ الخ — س٦ راجع ص٢٤ س٨ — ١٠ — س١٦ عبد الله : ورد بدراسات ساخاو ص٢٠ : انظر تحت عبد الرحمن أنه «عبد الله بن أبى بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم» ت ١٣٥ هـ — الذى روى أبوه (راجع الخلاصة أيضا) عن عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة فيمن روى عنهم . راجع ص١٣٤ س١٦ .

ص٢١ س ١زَمْعة : التحفة (توماس،مان) «زَمَعَة» أيضا — س٧ بهم : الأصل «لهم» راجع التعليق على ص١٨ س٢٠ — س١٣ شعبة : يدعى أبوه — كما ورد بالخلاصة — «دينار» وهو اسم عبد على التحقيق — س١٤ بالناس : بالمخطوط «للناس» . راجع س٧ والتعليق عليه — س٢٢ افتتن من البكاء : جاء بخبر مشابه بمسند أحمد ح٦ ص٣٤ س٢٣ «لا يملك دمعه وأنّه إذا قرأ القرآن بكى» — س٢٤ خلَف بالمخطوط «حلف» — س٢٥ الأصل ابن اسحاق : اقرأ كما ورد بالمخطوط وبمسند أحمد ح١ ص٣٥٦ س٢٣ «أبى اسحاق» «وهو عمرو بن عبد الله أبو اسحاق السبيعىّ» ت ١٢٧ هـ — الأرقم : جاءت ترجمته مختصرة بالتقريب والخلاصة وطبقات ابن سعد ح٦ ص١٢٢ (وما يليها) وباستفاضة بالميزان ح٢ رقم ٢٣٠٨ — س٢٧ ينكص : كذا بالأصل وكتب فوقها «ينصرف» .

ص٢٢ س١٣ سالم : هو «سالم بن عبدالله ابن عمر بن الخطاب» ت ١٠٦ هـ . انظر طبقات ابن سعد ح٥ ص١٤٤ (وما يليها) والنووى ص٢٥٨ س٩ ص٢٦٧ س١٦ — ابن عمر : هو عبد الله بن عمر والد سالم المذكور — س٢٢ لم أعثر على اسم «سعيد» بموضع آخر — س٢٣ المقبُرى : ثمة قراءة أُخرى يذكرها النووى إلى جوار هذه وهى «مقبَرىّ» ووردت القراءة الأُولى فقط بالتحفة وراجع ما ورد عن المقبرى تعليق ساخاو على الجزء الثالث / قسم أول من الطبقات ص١٦٩ س٢٤ — س٢٨ أبو الحويرث : هو «عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث المدنىّ» توفى ١٣٠ هـ . انظر الطبرى ح٣ ص٢٥٠٣ ، ودراسات ساخاو ص٢٠ .

ص٢٣ س٢ وثاب لم استطع الاهتداء إلى كيفية نطق الاسم ولعله بالتشديد «وثّاب» — س٣ وما يليه : ورد ذكر موس بالخلاصة

عند الحديث عن «ضمرة بن سعد» . ولما كان حدّ ضمرة هذا يدعى «عمرو بن غزيّة» وجب أن يكون «حجّاج بن غزيّة» المذكور في س٤ أحد أقربائه ولعله هو نفسه «حجاج بن غريّة الأنصارى» الذى عاصر على بن أبى طالب (الطبرى حـ١ ص٣٤١٠ س١٤) — س٨ سبع عشرة : الأصل «سبعة عشر» — س١٤ أبو موسى الأشعري ت٤٢هـ هو والد أبى بُردة المتوفى سنة ١٠٤هـ (كذا بالتذكرة حـ١ص٨٣) — س١٧ زائدة : هو «زائدة بن قُدامة» ت ١٦١ هـ (التذكرة حـ١ ص١٩٤) — س١٨ زر : هو «زر بن حُبيش» ت ٨٢هـ (النووى).

ص٢٤ س١ بخمس : السمهودى بتاريخ المدينة ص١٢٩ س٥ يضيف «ليال» — س٢ ، ٣ خليلا : انظر سورة ٤ «النساء» آية ١٢٤ . على أن اسم إبراهيم بالعهد الجديد (يعقوب ٢ ، ٢٣) هو φιλος θεοῦ راجع أيضا تاريخ القرآن لنولدكه وشفالى ص١٤٧ تعليق٢

Nöldeke- Schwally, Geschichte des Qorans

— س٧ وابنه : المعنيّ هنا — يقينا — هو أخو عائشة الشقيق عبد الرحمن . راجع ابن سعد حـ٣ ق١ ص١٢٠ (أعلى) . ويؤكد هذا ما ورد فى ص٣٠ س١٨ ، ٢٥ — س٨ جعلت الشكل «إنّ» وصححت «يتمنى» المكتوبة بالمخطوطة إلى «يتمن» وبهذا ينهضُ إيجاز نتيجة لحذف جواب الشرط . أما إذا تركنا «يتمنّى» كما هي بالأصل وجب أن نقرأ «أنْ» أول السطر وبهذا يكون المقدر قبلُ «فإنّى أخاف» كما ورد بالمشكاة عند ذكر مناقب أبى بكر فصل١ فقرة٣ والحلبى حـ٣ ص٣٧١ س٢٧ — س١٦ فكانوا : راجع هذا التركيب النحوى للجملة لدى هـ . ريكندورف عن العلاقات النحوية للغة العربية ص٥٠٦ س٥ .

H. Reckendorf, Syntaktische Verhältnisse

— س١٨ لم أعثر على ترجمة لهشام فيما رجعت إليه من كتب . وورد لدى الطبرى حـ٢ ص١٥١٤ س٢٢ ذكر راوية هو «هشام بن عُمارة بن القعقاع الضّبى» — س١٩ حُكيم : اقرأ مع المخطوط «حَكيم» — س٢٤ ثكلاه : ورد بالمشكاة ، وفاة النبى بفصل٣ فقرة ٧ «ثكليا» — س٢٧ فأقضى : الأصل «فانى» كذا بمخطوط شبرنجر ، وفى المخطوط و كشطه بين الألف والنون ، وقراءة الحلبى حـ٣ ص ٣٧١ س٢٥ «فاقضِ» والأرجح أن القراءة أصلا هى «أقضى» .

ص٢٥ س٢ الثورىّ : هو «سفيان بن سعيد الثورىّ» ت١٦١هـ — س٨ (وما يليه) محمد بن عمرو : ولا أدرى من هو المراد بهذا الاسم . راجع دراسات سباخاو ص٢٠ — س١٥—٢٤ وردت روايات أخرى لهذا الحديث لدى الطبرى حـ١ ص١٨٠٤ س٥ (وما يليه) ولدى

البخارى / بدء الخلق ،باب ١٠١ ، ولدى مسلم بالفضائل باب ٤٠ (القسطلانى حـ٩ ص٢٥٢) ومسند أحمد حـ٣ ص١٨ والنووى ٦٦٢ والسمهودى ص١٢٨ – س٢٢ أمنّ : ورد لدى مسلم بنفس الموضع السابق والبخارى بالموضع المذكور أيضا وكذا بباب ١٧٧فقرة٧ والترمذى ، مناقب أبى بكر ،باب ٢ فقرة ٢ والنووى ٦٦ «منْ آمنٍ» وبعد ذلك «أبا بكر» ووردت لدى الترمذى فقط. القراءة «أبوبكر» – س٢٣ أخوّة الاسلام ومودّته : ورد لدى البخارى أيضاً بنفس الموضع السابق باب ١٠٠ ، والنووى ص٦٦٢ س٧ وبالمشكاة بمناقب أبى بكر فصل١ فقرة١ ، أما مسلم وبالمثل لدى الترمذى والسمهودى بالمواضع المسبوقة آنفاً فلم يرد بها «ومودّته» ، ويُضيف القسطلانى على البخارى حـ٦ ص٨٤ بالموضع السابق «حاصله». وثمة روايات أُخرى فى هذا الصدد لدى البخارى أيضاً بنفس الموضع باب١٠٢ والمشكاة بنفس الموضع المذكور آنفاً فقرة٢ «و لكنّه أخى وصاحبى» وبالمثل «ولكنّ أخوّة الاسلام أفضل» راجع فى هذا الجزء ص٢٦ س٨ – ص٢٤ إلّا (الثانية) : تؤكد وجودها المواضع المناظرة، مثلا الخميس حـ٢ ص١٦٢ س٢١ والسمهودى ص١٢٩ س١ – قُتيبة : انظر ص٩٠ س٢٥ حيث وردت كنيته «أبو رجاء» ت ٢٤٠ هـ (الخلاصة) . وقد وجدت ترجمة للرجل لدى ياقوت حـ١ من ص ٦٩٥ س٢٠ حتى ص٦٩٦ س٤ – س٢٤ – ٢٧ ليث : لم أُحاول أن أُغير ما ورد بالمخطوط من وضع أداة التعريف آنا وحذفها آنا آخر من الإسم .

ص٢٦ – س٤ حُكيم : اقرأ مع المخطوط «حَكِيم» – س٥ فى خرقة : ورد فى ص ٢٨ س١٠ «يحرقة» – س ١٠ بشير : راجع الشكل لدى الطبرى حـ١ ص١٨٠٣ س٨ تعليق وكذا الخلاصة – س١٥ أنَّما : راجع كتاب العلاقات النحوية لريكندورف فقرة ١٩٠ (ملحق)

H.Reckenborf. Syntaktische Verhältnisse

– س٢١ لم أعثر على اسم الراوية عبد الرحمن ابن حرّ فى الكتب التى رجعت إليها كما أنه لم يذكر فى هذا الجزء إلا فى هذا الموضع – س٢٢ بَدَّاح : الشكل عن المخطوط ، وجاء بالتحفة والتقريب «أبو بدّاح» وهو لقب ، وكنية الرجل كما جاء بالتقريب «أبو عمرو» واسمه «عدى» ت ١١٠ هـ (الخلاصة) – س٢٧ سعد بن إبراهيم : هو «سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف الزهرىّ» ت١٢٥ هـ (الخلاصة) .

ص٢٧ س١ – ٤ : ورد هذا بمسند أحمد حـ٦ ص٢٦٩ (أسفل) . راجع ابن ماجه / جنائز (ص١١٧ س٢١ وما يليه) س٣ وما يليه سورة ٤ «النساء» آية ٦٩ – س٥ وما

يليه : ورد أيضاً بمسند أحمد حـ٦ ص٧٤ (أعلى) - كثير : هو كما جاء بهامش المخطوطة ومكتوباً بخط قديم «كثير بن زيد الأسلميّ أبو محمد المدنيّ » توفى عام ١٥٠ هـ - س٦ يُرى (الرابعة) : القراءة كذلك «يَرى » كما ورد بالمخطوط . راجع التعليق على س١٤ - س٦ تُردّ : الفاعل «نفسُه » - يُلحَق : بالبناء للمجهول على وزن أفعل يفعل : راجع س٢٤ - س١١-١٨ : ورد لدى البخارى بالمغازى / باب ٨٥ (مرض النبى) ودعوات / باب ٢٩ - س١٤ يُرَى : كذا المشكاة /وفاة النبى بفصل ٣ فقرة ١ وقراءة النص فيما يبدو هى «يَرَى » - س١٥ نزل : القسطلانى حـ٦ ص٤٧٣ يضيف «المرضُ » وثمة قراءة أُخرى بالبناء للمجهول «نُزل » ، راجع التعليق على ص٣٤ س٢٣ - س٢١ إذا : النص «إذن » - س٢٦ وجميعاً : تحذف الواو كما ورد بالمخطوط أيضاً - س٢٨ مسنَدة إلى ظهره : التعبير هنا غريب والرواية فى جميع المواضع الأُخرى س٨ ، ٢٤ وكذا ص٢٨ س٥ ، وص٣٠ س١٩ ، وص٣٢ س٢٦ «مسنِدته إلى صدرها » .

ص٢٨ س١ قال : النص «قال قال » - س٣ محمد بن عبيد : هو «الطنافسيّ » الراوية المعروف ت ٢٠٥ . راجع التذكرة والخلاصة - س٨ أنيس : توفى عام ١٤٦ هـ (الخلاصة) . ولما كانت كتب التراجم التى أعرفها لم تذكر عن هذا الراوية إلا سطرين على الأكثر فإننى أقوم بنقل ما وجدته مكتوبًا بهامش المخطوط بخط قديم . فقد جاء « قال ابن أبى حاتم أَنيس بن أبى يحيى الأَسلميّ أخو محمد بن أبى يحيى مولى أَسلم روى عن أَبيه روى عنه حاتم بن إسماعيل ويحيى بن سعيد وصفوان ابن عيسى ومكى بن إبراهيم سمعت أبى يقول ذلك . حدثنا صالح بن أَحمد حدثنا على بن المدينى قال سأَلت يحيى بن سعيد عن محمد ابن أبى يحيى الأَسلمى قال لم يكن به بأْس . وكان أخوه أنيس أثبت منه . قرئ على عباس الدورى قال سمعت يحيى بن معين يقول أنيس بن أَبى يحيى ثقة . ذكرت لأَبى قول يحيى ابن سعيد فيه ، فقال أنيس أحبّ إلىّ من محمد وهو عمّ إبراهيم بن أَبى يحيى الضعيف وهذا ثقة . وقد روى الشافعى عن إبراهيم بن محمد ابن أَبى يحيى الأَسلمى جالسه فى حال الصغر : قال يحيى بن سعيد كذاب وقال مالك ليس بثقة ولا فى دينه » . ولم يكتب عن أنيس هذه الاستفاضة إلا بتهذيب التقريب لابن حجر العسقلانى ط . حيدر أَباد سنة ١٣٢٥ - ١٣٢٧ حـ١ رقم ٦٩٣ . ولا يختلف ما كتب بالتهذيب كثيرًا عما ورد هنا - س٢٠ - ٢٢ انظر ماجاء فى هذا الصدد من روايات أُخرى لدى ابن ابن سعد حـ٨ ص١٢١ س٣-٥ .

ص٢٩ س٤ تَخُطُّ : راجع معجم الطبرى

— س٩ فى «أن» : يؤكد صحة وورود «فى» بالنص ، ورودها لدى البخارى / الطب ، باب ٢٢ وبمسند أحمد حـ٦ ص١١٧ . ولم ترد بمسند أحمد حـ٦ ص٣٤ — س١٠ تعنى : الفاعل ضمير مستتر يعود على عائشة (انظر س٨) — س ١١ قال فهل تدرى : البخارى بالموضع السابق «فقال هل تدرى» والبخارى / آذان ، باب ٣٩ «فقال لى وهل تدرى» — س١٤ كنز العمال حـ٤ رقم ١١٥٩ يبدو أنه ورد بعد «لعلّ» قوله «استريح و» — س١٧ بهم : النص والبخارى بالموضع المذكور آنفا «لهم» راجع التعليق على ص١٨ س٢٠ — س١٨ أبو عمران : راجع ما جاء عنه لدى ساخاو بمقدمته على ابن سعد حـ٣ ق١ س١٣٧ س١٩ — س٢٧ أو صّبه : كذا النص وكتب فوقها «أمرضه».

ص٣٠ س١٠ جعفر : لم أستطع العثور على هذا الرجل بالمصادر التى رجعت إليها — س١٢ وما يليه ورد على خلاف بسيط بالرواية بمسند أحمد حـ٦ ص٢٧٤ — س٢٢ وما يليه ورد على خلاف بالرواية بكنز العمال حـ٧ رقم ١٠٢٢ ، ومسند أحمد حـ٦ ص٤٨ (أسفل) — س٢٣ جُمع : البخارى / المغازى ، باب ٨٥ (مرض النبى) فقرة ١٩ (آخر الفقرة) وبالخميس حـ٢ ص١٦٥ «جمع الله» :

ص٣١ س٩ ، ١٠ وردت أجزاء من الحديث بكنز العمال حـ٦ رقم ١٨١٧ (وما يليه) وورد فى ص٣٢ س١٦ نفس الخبر وفسّر تناول الدواء على أنه عقوبة : ولعلّ السبب فى هذا الاعتقاد فى الخزعبلات — س١٠ لَدَدْنَنِى : الأصل «لدُدْتُنى» ولعل الصحيح «لَدَتُنَّنِى» — س١٣ وأخذته : الحلبى حـ٣ ص٣٨٠ س٣٠ والخميس حـ٢ ص١٦ «فأخذته» — س١٣ الخاصرة : ورد باللسان حـ٥ ص٣٢٢ س١٨ وبالنهاية وغيره أنها «وجع فى الخاصرة» أو «وجع فى الكليتين». راجع أيضا الخبر الغريب الذى جاء بالحلبى حـ٣ ص٣٨٠ س٢٩ وكنز العمال حـ٥ رقم ٣٥٥٦ «أن الخاصرة عرق الكلية إذا تحرك آذى صاحبها» — س١٩ صعيد : لم أعثر عليه فى موضع آخر .

ص٣٢ س١ — ٧ راجع ابن سعد حـ٨ ص٢٣٠ وما يليها وكنز العمال حـ٦ رقم ١٨٠٧ — س٢ عبد الله : جاء لدى ساخاو بدراساته ص٢٣ أنه «عبد الله بن جعفر الزهرى» (ت ١٧٠ هـ) — س٣ أرجح أنه ورد بعد «مرضه» بكنز العمال قوله «فَمَسَّتْه» — س٧ وابنكِ : أكل بشر من الشاة المسمومة راجع هذا القسم ص٨ وابن هشام ص٧٦٥ وغير ذلك من المراجع — س٢١ فَعَلَت : راجع معجم الطبرى تحت «فعل» — س٢٤ عبد العزيز : ورد لدى النووى ص٤٨١ س٤ أنه «عبد العزيز بن محمد الدراوردىّ» (ت ١٨٩ هـ) .

ص٣٣ س٤ «إن لوْ» : كذا بالضبط

ص٣٤ س٤ خلافا لما جاء فى ص٣٣ س٢١ ، س٢٥ حيث سقطت «إن» راجع معجم الطبرى تحت «إن» ورايت فى كتابه عن النحو العربى ح٢ ص٣٤٨ Wright. Arabic Grammar. والمعنى : ما الذى كان ينبغى أن ينتظره محمد من ربه إذا رحل إلى الآخرة ولديه هذا المال ؟ — س٦ زبيرىّ : الأصل «زبيرى» دون نقط، الثانى وهو على الأرجح «عبد الله بن الزبير» الذى روى أبوه عن أبى هريرة فيما جاء لدى الذهبى (مخطوطة شبرنجر رقم ٢٧٤ ورقة ٢٨٨ / ١ س٨) — س٧ أُحُدًا : المراد الجبل المشهور القريب من المدينة. ويؤكد القراءة ورودها لدى البخارى / التمنى ، باب ٢ والرقاق ، باب ١٤ ؛ والكسوف ، باب ٢٢١ آخر الباب ، وثمة تعبير مشابه لهذا وهو «وادياً من مال» ورد لدى نولدكه وشفاللى Nöldeke, Schwally ضمن قراءات القرآن الشاذة فى كتاب تاريخ القرآن Geschihte des Qorans.

ص٢٣٥ س٨ تأتى عليه ثلاثة أيّام : البخارى / التمنّى «يأتى ثلاث» ؛ الرقاق فقرة ١ «تمضى علىّ ثالثة» ؛ وفقرة ٢ «تمرّ على ثلاث ليال» — س٨ وأجدُ : وهذه رواية البخارى / تمنّى (وسقط القول من «دينار» حتى «صدقه» بالرقاق) أما قراءة المخطوط فهى «واحدٌ» — س٩ لم يرد وصف لتقسيم الدنانير على أنها صدقة فى هذا الفصل إلاّ فى هذا الموضع. رجع ص٨٥ وما يليها حيث وردت أخبار بهذا المعنى . وإن كانت الصدقات تعتبر عادة كفّارة وشفاءً من الأمراض . راجع مثلا كنز العمال ح٥ رقم ٣٥٦٣ ، ٣٥٦٤ — إلّا شيءٌ : البخارى / تمنّى (بالموضع الثانى) «إلّا شيئًا» ولكن لدى القسطلانى ح٩ ص٢٥٧ نقلا عن أبى ذر وردت قراءة المخطوطة أيضاً كقراءة جائزة — س١٣ «أُبَيِّته» . وثمة قراءات أخرى لدى البخارى / بالكسوف ، باب ١١١ فقرة ١ — س٢٢ أبو حازم : هو فيما ورد لدى النووى ص٦٨٨ وما يليها «سلمة بن دينار المدنى» (ت ١٣٥ هـ) — س٢٦ أُبَىّ : هو «أُبَىّ بن عباس بن سهل الساعدى الأنصارى» الذى ورد ذكره فى ص٥٨ س١٩ ، وفى ص٦٩ س٤ بهذا القسم ، كما ورد ذكره فى اقتضاب بالتقريب والخلاصة والميزان . وتوفى أبوه العباس بعد سنة ١١٠ هـ .

ص٣٤ س١٠ جديد : كذا فى و . ويؤكد هذه القراءة ما ورد باللسان ح٤ ص٨٣ «جديد الموتِ أولُه» وبالخميس ح٢ ص١٦٤ س٣ (أسفل) «حديد» — س١١ اقطرى : استعمل الفعل متعديًا . وحديث عائشة هذا من أحاديث هذا الباب التى وردت على خلاف بالرواية فى مسند أحمد ح٦ ص١٠٤ — س٢٠ تلك : البخارى / كسوف ، باب ١٨٩ ؛ والصلاة ، باب ٤٨ فقرة ٢ ، وبلدء الخلق ،

باب ١٦٩ (موت النجاشى) . ولدى النسائى المساجد فقرة١٣ «نبيك» – س٢١ عند الله : كذا البخارى / كسوف ، وجاء لدى مسلم / صلاة ، باب٥١ (القسطلانى حـ٣ ص١٧٥) «يوم القيامة «وجاء بالمواضع الأُخرى لدى البخارى والنسائى» عند الله يوم القيامة» – س٢٣ نزل : القسطلانى حـ٨ ص٤٣٢ (فى شرحه للبخارى / لباس ، باب ٢٠) يورد القراءة «نُزِلَ» (وهى قراءة المخطوط و أيضا) ولكنه يرجع بناء الفعل للمعلوم على أن يكون الفاعل المذكور هو «المرض» وكذا ورد لديه حـ٦ ص٤٦٧ (على البخارى / المغازى ، باب٨٥) ولدى النووى على مسلم بنفس الكتاب (القسطلانى حـ٣ ص١٧٦) والسيوطى على النسائى فى الموضع المذكور سابقا (راجع أيضا التعليق على ص٢٧ س١٥ – س٢٣ طَفِق : النووى على مسلم بالموضع السابق يرى أن هذه القراءة أصح من «طَفَق» . ولم يذكر القسطلانى إلا القراءة الأُولى – س٢٤ اغتَمّ : يفسره القسطلانى حـ٦ ص٤٦٧ بقوله «أخذه نفَسَهُ من شدة الحَرّ» وفى حـ٨ ص٤٣٢ بقوله بقوله «باحتباس نَفَسِه – س٢٥ يحذِّرهم : ورد الفعل خاليا من الضمير المتصل لدى البخارى ومسلم . ووردت القصة على خلاف طفيف فى الرواية فى ص٤٧ س٢١ – ٢٥ .

ص٣٥ س١ عمرو بن مرة : هو – كما جاء بتذكرة الحفاظ حـ١ ص١٠٨ – «المُرادى الجملىّ الكوفىّ «الراوية المشهور . توفى١١٦هـ –عبد الله بن الحارث : هو – على الأَرجح – «عبد الله بن الحارث بن نوفل» ت٨٤هـ – –س١٤ (وما يليه) أبو هشام : هو – كما ورد بالتقريب والخلاصة – «المغيرة بن سلمة» ت ٢٠٠هـ – س١٦ (وما يليه) ورد على خلاف طفيف بالرواية بمسند أحمد حـ٦ ص١٢١ س٤ – س٢٦ ألا هل بلَّغت : راجع سورة٥ «المائدة» آية٦٧ ، سورة٤٦ «الأَحقاف» آية ٢٣ ومن ثم تكون القراءة هنا «اشْهَدْ» . وتنتهى رواية مسلم بالموضع السابق (القسطلانى حـ٣ ص١٧٧ س١٠ بقوله «ذلك» –س٢٨ كلثوم : هو «كلثوم الخزاعى الصحابى» كما ورد بأُسد الغابة حـ٤ ص٢٥١. – أُسامة : هو «أُسامة بن زيد بن حارثة» .

ص٣٦ س١ غطى : أو «غطًى» – س٢ الشحوم : راجع فى ذلك سورة ٦ «الأَنعام» آية ١٤٦ . وجاء الحديث من «لعن» حتى نهايته برواية أُخرى بمسند أَحمد حـ١ ص٢٩٣ س٣ (من أسفل) ، وحـ٢ ص٢١٣ س٧ (أسفل) ، (حـ٣ ص٢١٧ س٢٠) . كما ورد بها «الشروب» بدلا من «الشحوم» – س٣ عبد الله : هو فيما أَرجح «عبد الله بن عبد الله الهاشمى مولاهم الرازىّ الكوفى القاضى» الذى ورد ذكره لدى المزى (مخطوط لندبرج

رقم ٤٠) ورقة ١١ / ب والخلاصة على أنه أحد من روى عنهم الأعمش وهو ينتمى – كما ذكر التقريب – إلى الطبقة الرابعة – س١٢ لا تضلُّوا : راجع الحديث المشابه فى ص٣٧ س١٠ ، ١٩ والطبرى حـ١ ص١٨٠٦ س٧ والبخارى / العلم ، باب ٤٠ فقرة ٤ ، والجهاد ، باب ٢٢٤ ؛ والمغازى ، باب ٨٥ فقرة ٥ ؛ والقسطلانى حـ٦ ص٤٦٢ عند شرحه للموضع الأخير ناقلا عن أبى ذر الرواية «لا تضلُّون» . راجع أيضا التعليق على س١٧ بنفس هذه الصفحة – س١٣ ليَهجُر : كذا الشكل فى و ، ويجوز أيضاً أن تكون القراءة على وزن أفعل يفعل وهى قراءة وردت مثلاً بسورة ٢٣ «المؤمنون» آية ٦٧ – أو بَعدَ ما ذا : كذا الشكل فى و – س١٤ (وما بعده) ابن أبى نجيح : هو «عبد الله بن أبى نجيح أبو يسار الثقفىّ» ت ١٣١ هـ (جاء بالخلاصة) – س١٧ لا تضلُّوا : كذا أيضا لدى الطبرى حـ١ ص١٨٠٦ س٧ ولكن جاء فى ص٣٧ س١٤ بهذا القسم من الطبقات ولدى البخارى / المغازى ، باب ٨٥ فقرة ٤ «لن تضلوا» – س٢٠ أجيزوا الوفد : فَسّرها القسطلانى حـ٦ ص٤٦٢ (أسفل الصفحة) بالتالى «أى أعطوهم وكانت جائزة الواحد على عهده صلّعم أوقية من فضّة وهى أربعون درهما باكرامهم تطييبا لقلوبهم وترغيبا لغيرهم من المؤلفة» . راجع أيضا دراسات ومقدمات فيلهاوزن حـ٤ ص١٨٢

Wellhausen, Skizzen u. Vorarbeiten.

– س٢٢ أبو الزبير : هو «محمد بن مسلم ابن تدرس التابعى» ت ١٢٨ (النووى ص٧١٧) – س٢٦ عمر بن الفضل : هو – فيما أرجحَ «نعيم بن يزيد» الراوية الذى ذكر بالتقريب والخلاصة والذهبى (مخطوط شبرنجر رقم ٢٧٢) رقم ٣٠٨ / ب حيث جاءت نسبته «السلمىّ» و «الحَرَشىّ» .

ص٣٧ س٣ احفظ، : أفعل تفضيل – س٥ فاظت : كنز العمّال حـ٤ رقم ١١١٣ «فاضت» – بشهادة : الكنز «شهادته» – س٦ بهما : الأصل «بها» وكتب فوقها «بهما» وبالكنز «بها» – س٦ – ١١ : كذا أيضاً الطبرى حـ١ ص١٨٠٦ س١٥ وبمسند أحمد جـ١ ص٣٥٥ – س١٠ بالكتف : ليس ثمة نزاع فى أن كتف الحيوان كان يستعمل للكتابة عليه . وبمجموعة شوت – رينهارد الموجودة بهيدلبرج خطاب كتب على عظمة (انظر برديات شوت ورينهارد C.H. Becker, Papyri Schott-Reinhardt 1 (1906) S.7.

ويدل على استعمال العظام فى هذا الغرض أيضاً ما جاء لدى إميلى رويتى « بمذكرات أميرة عربية » عن خبرتها بشرق أفريقيا Emily Ruete, Memoiren einer arabischen Prinzessin

الطبعة الثانية حـ١ ص٩٠ ولدى س . ج .

بيتنو مخطوطات سواحيلية بالخط العربي سنة ١٨٩٢ص١٨٩ C.G. Büttner Suaheli-Schriftstücke in arabischer Schrift C1895).

— ص١٤ لن : يؤكدها ورودها بالكنز حـ٤ رقم١٠٨٨ وكذا بالحديث الوارد في س٢٣ من نفس الصفحة لقربه من هذا الحديث وكذا في ص٣٨ س٣ وفضلاً عن ذلك أيضاً البخاري / المرضى ، باب ١٧ والمغازي / باب ٨٥ فقرة٤ — س١٥ قال عمر : سقطت بالكنز — س١٧ إبراهيم : لم أستطيع أن أتأكد من شخصه . راجع ص٥٨ س١ — س٢١ الأصل حضرت رسول الله الوفاةُ وكذا مسند أحمد حـ١ ص٣٢٤ (أسفل) وجاء بالبخاري / المغازي ، باب ٨٥ فقرة ٥ (القسطلاني حـ٦ ص٤٦٣) « حُضِرَ النبيُّ » وكذا رواية المشكاة « وفاة النبي / فصل٣ فقرة٣ — س٢٦ اللغط : البخاري والمشكاة « اللغو » — س٢٧ يقول الرزية : المشكاة تضيف بين الكلمتين « إنَّ » — س٢٨ من اختلافهم : البخاري والمشكاة « لاختلافهم » .

ص٣٨ س٦ تسمعون : الأصل « تسمعوا » . راجع ص٦٠ س١٤ — س١٥ عبد العصا : القسطلاني حـ٩ ص ١٥٦ (على البخاري) الاستئذان / باب ٢٩ (وكذا المغازي / باب٨٥ فقرة١٦) يفسر ذلك بقوله « أي تصير مأموراً لغيره بموته صلعم وولاية غيره » . وقد سقط الموضع في مسند أحمد حـ١ ص٣٢٥ حيث وردت روايات أخرى مخالفة لهذا — إنِّي والله لأَرى أن : البخاري بالمغازي « وإنِّي والله لأَرى » وبالاستئذان « والله إنِّي لأَرى » ولدى الطبري حـ١ ص١٨٠٧ س١٠ « وإنى أَرى » . وينص القسطلاني على القراءة « أُرى » راجع معجم الطبري لدى خويه — س١٧ فلنسئله : البخاري بالاستئذان « فنسئله » — س١٨ كلَّمناه : البخاري بالمغازي « علمناه » وبالاستئذان « آمرناه » (القسطلاني « أي شاورناه ») وكذا ابن هشام ص ١٠١١ س٥ والخميس حـ٢ ص١٦٥ س٢١ والطبري حـ١ ص١٨٠٨ س٢ « أمرنا » وفي ص١٨٠٧ س١٣ « أمر به » وابن الأثير حـ٢ ص٢٤٣ س٧ « أمره » — فأَوصى بنا : الخميس « أن يوصي بنا خيراً » — س٢٠ زهير : هو « زهير بن معاوية بن خَديج الكوفي » ت ١٧٣ هـ (التذكرة حـ١ ص٢١٠) — س٢١ عامر الشعبي : « عامر بن شَرَاحِيل » ت ١٠٣ هـ — س٢٤ من « فلمّا » حتى « الناس » في س٢٥ استشهد بها القسطلاني حـ٦ ص٤٦٨ س١٢ (وفي مرسل الشعبي والخ) .

ص٣٩ س٣ قطع : أي قرر أو أصدر حكماً ، كما جاء لدى البيهقي / تحقيق شفاللي ص٥٩٨ س٤ — س٥ طارفٌ : جاء بهامش المخطوط و التفسير التالي « الطارف والطريف

المستحدث من المال ضد التالد والتليد » ، ويتفق هذا التفسير مع السياق تماماً ، وإلا وجب أن نرجع إلى التعبير «ما بقيت منهم عينٌ تطرف» أو «ومنهم عين تطرف» وهو ما ورد لدى الطبرى حـ٢ ص٣٠٤ س١٧ وكذا لدى ابن الأثير بالكامل حـ٤ ص٤٢ س١٣ ـ نطلبها : الضمير المتصل «ها» دون دلالة نحوية هنا ولا موضع له أساساً والمراد كما يقتضى السياق «الأمر» ـ س٦ وهل (الأولى) وهى قراءة و الأصح «هل» فقط ـ س١٣ «عبد الله بن حسن» أحد حفدة علىّ (ت ١٤٥ هـ كما ورد بالخلاصة) وهو ابن فاطمة التى يرد ذكرها بعد ـ س١٦ القسطلانى فى حـ٦ ص٤٦٨ س٩ يورد نصا يختلف فى الرواية عن هذا ، وهو «وعند ابن سعد من مرسل الشعبى وهل يطمع فى هذا الأمر غيرنا» ـ س٢٤ حتى ص٤٠ س٢ ورد على خلاف بالرواية لدى البخارى ، باب الخلق / باب٩٦ (علامات النبوة) فقرة ٤٨ ، باب ١١١ (مناقب قرابة رسول الله) وكذا لدى مسلم ، فضائل / باب ٥٢ (فاطمة ، القسطلانى حـ٩ ص٣٣٦) .

ص٤٠ س٢-١٣ : كذا أيضا لدى ابن سعد حـ٨ ص١٧ س٧-١٧ وجاء على خلاف بالرواية بمسند أحمد حـ٦ ص٢٨٢ س٧ ؛ ومسلم (القسطلانى حـ٩ ص٣٣٧) ؛ والبخارى / علامات النبوة فقرة ٤٨ ، والاستئذان / باب ٤٣ ، والمشكاة / مناقب أهل البيت ، فصل ١ فقرة ٤ . والإصابة حـ٤ ص٧٢٨ ؛ وأسد الغابة حـ٥ ص٥٢٢ ـ س٦ ابن سعد حـ٨ ورد به قبل «فضحكت» كلمة «شيئًا» ، كذلك حذف بالحديث الوارد فى ص٣٩ (أسفل الصفحة) بعد كلمة «فسارّها» الثانية قوله «بشىء» ـ س١١ ونعم السلف أنا لك : النواوى على مسلم (القسطلانى حـ٩ ص٣٣٨ يورد الشرح الآتى «معناه أنا متقدّم قدّامك فتردّين علىّ» ـ س١٤ «زَمَعَة» أيضاً جائزة ، راجع التعليق على ص٢١ س١ ـ س١٩-٢١ ؛ كذا أيضا بنفس هذا القسم ص٨٤ س٨-١١ ـ س٢٠ أبو جعفر : هو «محمد بن علىّ بن الحسين بن علىّ ابن أبى طالب الباقر» (ت١١٤ أو ١١٧ هـ) ـ س٢١ أنه : جاء فى ص٨٤ س١٠ «أنها» ـ بطرف : النص «بطرف» وكتب فوقها «فى طرف» ، وجاء فى ص٨٤ س١٠ «فى طرف» . وعلى أى حال فإن المعنى أن فاطمة لم تضحك بعد موت والدها (حتى بدت نواجذها) وإنما «تُمودى بطرف فيها» ـ س٢٣ (ومايليه) راجع ابن هشام ص٩٧٠ ، ٩٩٩ ؛ والطبرى حـ١ ص١٧٩٤ (وما يليها) ؛ وابن الأثير حـ٢ ص٢٤٠ (وما يليها) ؛ والمشكاة / مناقب أهل البيت ، فصل ١ فقرة ١٥ ؛ والبخارى / المغازى (الباب الثالث من آخر

الكتاب) ــ ص٢٥ جعفر : هو «جعفر بن أبي طالب» . راجع الطبرى حـ١ ص١٦١٤ والواقدى (فيلهاوزن) ص٣١١ .

ص٤١ س٣ عبد الله : هو «عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن قُسيط.» . ورد ذكره لدى المزّى / مخطوط لندبرج رقم ٣٩ ورقة ١٨٠ / ١ ؛ وابن سعد حـ٥ ص٣١١ . وقد توفى أبوه «يزيد» كما جاء بالخلاصة سنة ١٢٢هـ ــ س٧ بالامارة : المتبع أن يستعمل مع «خليق» اللام (أى للإمارة) ، كما فى س١٧ ، ٢٤ ، ص٤٢ س٣ وكذا ابن سعد حـ٤ ق١ س٤٥ س٢٥ ، ص٤٨ س٢ ، ولذلك يوجد هنا خلط (س٧ ، ٨) بين حقيق ، خليق . راجع الطبرى حـ١ ص ١٧٩٥ س ٥ : الخليق لهـا أى حقيق بالإمارة : الأمر الذى يجعلنـا نفضـل قـراءة «للامارة» ــ س١٢ يصبّها : يؤكد هذه القراءة الشاذة ورودها بالنهاية : أما ابن الأثير بالكامل حـ٢ ص٢٤٣ س١٥ والقسطلانى حـ٦ ص٤٧٥ س١٢ فورد لديهما «يضعها» و «يضعهما» : على حين ورد لدى ابن سعد حـ٤ ق١ ص٤٨ س٦ «نصبها» : ومن المؤكد أن المراد «يصبُها» : وكذا بالخميس حـ٢ ص١٥٥ س١٢ ــ س١٣ العمرىّ : هذه نسبة عبد الله وعبيد الله (ت ١٤٧ هـ) ابنى «عمر بن حفص ابن عاصم بن عمر بن الخطّاب» فورد فى

ص٦٤ س٤ «عبيد الله بن عمر عن نافع» ولكن جاء لدى النووى ص٥٩٠ س٣ أن عبد الله قد روى أيضاً عن نافع ــ ابن عمر : هو «عبد الله بن عمر بن الخطاب» الذى روى عنه مولاه نافع (ت١١٧ هـ) ــ س١٥ صغره : أى صغر سنه أو شبابه . راجع ابن سعد حـ٢ ق١ ص١٣٦ س١٩ ؛ وحـ٤ ق١ ص٤٩ س٩ ؛ والنووى ص١٤٩ س٢ ؛ وأسد الغابة فى موضعه ــ س١٨ آلّا : النص «الا» وبالمواضع المناظرة لدى ابن سعد حـ٤ ق١ ص٤٦ س١٨ اقرأ «إلّا فاطمة» ــ س٢١ عبد الله بن دينار هو «العَدَوى المدنى» الراوية المعروف (ت ١٢٧ هـ) . راجع التذكرة حـ١ ص١١٢ ؛ والنووى ص ٣٣٩ . وهو مولى لعبد الله بن عمر بن الخطّاب وممن رووا عنه ــ س٢٢ ــ ٢٥ : كذا أيضاً لدى البخارى / أحكام ، باب ٣٣ ــ س٢٤ لخليقا : أرجح أن هذه هى قراءة المخطوط طبقا لقواعد الكتابة المرعية آنذاك (راجع النحو العربى لرايت حـ٢ ص٨١ د

W. Wright, Arabic Grammar[3] Bd. II 81D

وكذا بالمواضع المناظرة لدى البخارى / المغازى باب ٨٩ ؛ ومسلم / الفضائل ، باب٤٧ ؛ ومسند أحمد حـ٢ ص٢٠ س٥ ؛ والنووى ص١٤٧ من س٢٥ حتى ص٤٢ س٦ : كذا لدى ابن سعد حـ٤ ق١ ص٤٥ س٢٧ حتى ص٤٦ س٧

أيضا – ص٢٧ موسى : الأصل «زيد» والتصويب طبقا لما ورد بالمواضع المناظرة حـ٤ وكذا لدى النووى ص٢٦٧ والتذكرة جـ١ ص٧٧ وابن سعد حـ٥ ص١٤٧ حيث ورد ذكر «موسى بن عقبة» ت ١٤١ أو ١٤٠هـ فقط. كراوية لسالم بن عبد الله (بن عمر ابن الخطاب). والاسم مطموس ق و .

ص٤٢ س٩ مسلمة : الراوية غير معروف لدى – عروة : هو «عروة بن الزبير» ت٩٤هـ راجع تذكرة الحفاظ حـ١ ص٥٤ – أبو الأسود : هو «يتيم عروة» الراوية المعروف . ورد ذكره بالتذكرة حـ١ ص٥٤ س١ والخلاصة تحت «أبو» – س١٠ – ١٥ ورد على خلاف بالرواية لدى الطبرى حـ١ ص١٨٠٨ س٥ – ١٣ – س٢٥ ونعلى : سقطت من المواضع المناظرة لدى مسلم / الفضائل ، باب ٧٨ (القسطلانى حـ٩ ص٤٠٢) والمشكاة / جامع المناقب ، فصل ٢ فقرة١٩ ؛ والمواهب حـ٢ ص٤٨٥ س٨ . ولما كانت «نعلى» و «كرشى» ليستا فى صيغ استفهامية ، لذلك فإن «عيبتى» أى صندوقى يجب أن تكون أيضاً كذلك – كذا أيضاً القسطلانى حـ٦ ص١٥٧ س١ على البخارى / بدء الخلق ، باب ١٤٢ – بينما نجد أن معناها فى س١٤ ، ١٩ ؛ ص٤٣ س٩ هو «صاحب السر أو كاتم السر» (انظر معجم الطبرى) وذلك بسبب الجملة الاعتراضية «التى أويت إليها» .

ص٤٣ س٥ عطية : هو – طبقا لما ورد لدى الطبرى حـ٣ ص٢٤٩٤ الخ – «عطية بن سعد العوفى» ت١١١ هـ – س٧ ابن أبى ليلى : لم أستطع أن أتأكد إن كان المعنىّ «محمد ابن عبد الرحمن بن أبى ليلى» ت١٤٨ هـ (ابن سعد حـ٦ ص٢٤٩ ، تذكرة الحفاظ حـ١ ص١٥٤ والخلاصة) أو أن المعنىّ «عبد الله ابن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى» ت ١٣٠ هـ (الخلاصة والميزان) – س ١٥ متعطفا ، القراءة فيما أظن هكذا ، وجاءت الكلمة مطموسة فى النسخة ، فلم يظهر إلا الحرف م بالأول ، وبالوسط. والآخر لا يظهر إلا خط. أفقى – س١٧ أبو نعيم : يرى ساخاو بدراساته ص٣٦ أنه هو المذكور فى س١٠ بهذه الصفحة بالإسناد تحت اسم « فضل بن دكين » – س١٨ وما يليه كالملح فى الطعام : قارن هذا بما ورد بانجيل متى : اصحاح ٥ آية ١٣ – كالملح : المشكاة كما ذكر آنفا فصل ٢ فقرة ٢٤ «بمنزلة الملح» – س٢٢ حميد : هو – نقلا عن تذكرة الحفاظ حـ١ ص١٣٦ – «حميد الطويل» ت ١٤٢ هـ – أنس : هو – نقلاً عن التذكرة الموضع السابق – «أنس بن مالك» – س٢٥ الأشهب : المخطوط و «الأسهب» ، والمخطوط س «الأشهب» . وهو نقلا عن الخلاصة – «جعفر بن حيان العُطاردىّ» توفى ١٦٢ أو ١٦٥ هـ – س٢٧ أُثرة : القسطلانى

حـ٦ ص١٥٤ يذكر رواية اخرى وهى «أثرة» ويورد التفسير «من يستأثر عليكم بأمور الدنيا ويفضل عليكم غيركم»:

ص٤٤ س١ عريف: راجع م. ى. دى خوية فى معجم الطبرى – س٧ القرشىّ: كذا أيضاً بالميزان حـ١ رقم ٦٩٣ وكثيراً ما تلحق بالأسباط (ت ٢٠٠ هـ) نسبة الكوفى – سلمان: هو «سليمان بن طَرْخان» ت ١٤٣ هـ (انظر الخلاصة) – س١٠، ١٥ يُفيض: ويمكن أن تكون القراءة أيضاً «يفيض» – س١٣ وما يليه أبو خليل: هو – نقلاً عن النووى ص٧٠٧ «صالح بن أبى مريم الضُبَعىّ» – س١٤ سفينة مولى لمحمد (ص)، وكذلك زوجته أم سلمة: راجع أسد الغابة حـ٢ ص٣٢٤ – س٢٥ (وما يليه) – ص٣٥ س١٠ (وما يليه):

ص٤٥ س٢ راجع ما كتبه ى فيلهاوزن مقدمة دراساته حـ٤ ص١٨٢ وما يليها (Skizzen IV S. 18f2.) عن الرهاويين – س٤ هِزّان: الشكل عن ابن دريد ص١٩٤ وإن كنت لم أعثر عليه بكتب الطبقات التى رجعت إليها: وورد لدى الطبرى حـ٣ ص٦٨ س١٣، ص٦٩ س١ اسم «هزّان بن سعد» الذى قتل عام ١٣٢ هـ «بسبب أبى مسلم – س٦ راجع ما جاء لدى فيلهاوزن بالموضع السابق ذكره ص١٨١، ١٨٩ عن الداريين والدوسيين – س١٣ حقوق: القراءة نقلاً عما جاء بالطبرى حـ١ ص١٨٠٢، وابن الأثير بالكامل حـ٢ ص٢٤١، أما قراءة النص فى المخطوط و فهو «خفوق» – س١٤ (وما يليه) فليقتصّ: الطبرى «فليستقْدِ»:

ص٤٦ س٢ تَعَلَّقوا: بالأصل «تعلقو»: راجع م. ى. دى خوية بمعجم الطبرى – س٥ تُمْسِكون: الشكل نقلا عن النهاية ويجوز أن تكون القراءة «تَمسَّكون» – الطبرى حـ١ ص١٨١٣ س١٨ وابن هشام ص١٠١٠ س١٣ يقرآن «شيئاً» بدلا من «بشىء» – س٧ نسب إلى صفية هذه فى ص٩٤–٩٦ سبع قصائد رثاء للنبى عند وفاته – س١٣ ابن أبى عون: يذكر صاحب الميزان أنه «عبد الله بن جعفر» وإن كان ساخاو فى دراساته ص٢٣ يذكر أنه «عبد الواحد» ت ١٨٨ (الخلاصة): وقد ترابطت الأسماء فيما يلى فى ص٦٣ س١١، ص٨٩ س٩ – ابن مسعود: الطبرى «عبد الله بن مسعود» ولما كان الرجل قد توفى عام ٦٠ هـ، وجب أن يكون ثمة رجل سقط اسمه بينه وبين ابن أبى عون فى سلسلة الإسناد – س١٣ «نعى» حتى ص٤٧ س٦: ورد لدى الطبرى حـ١ ص١٨٠٤ س١٧ – ص١٨٠٦ س٤، ولدى صاحب المواهب حـ٢ ص٤٨٥ س١١ (ومايليه) على خلاف شديد فى الرواية، الأمر الذى لا يمكننا أن نتابع بهما أصل النص الوارد

لدى ابن سعد – س١٣ لنا : المواهب والطبرى «إلينا» – س١٥ «تشدّد» الطبرى «شدّد» – حياكم : كذا المواهب . وهذا عندى أفضل والأصل : حباكم – س١٧ (وما يليه) سورة ٥١ «الذاريات» آية ٥٠ ، ٥١ – س١٨ إلا : الطبرى «لا» ، المواهب «أن لا» راجع سورة ٤٤ «الدخان» آية ١٩ – س١٩ (وما يليه) سورة ٢٨ «القصص» آية ٨٣ ، سورة ٣٩ «الزمر» آية ٦٠ – س٢١ المنقلب إلى الله : تضمين من القرآن ، راجع سورة ٧ «الأعراف» آية ١٢٥ وسورة ٢٦ «الشعراء» آية ٥٠ ، ٢٢٧ وسورة ١٨ «الكهف» آية ٣٦ – س٢٢ الكأس : الكأس هنا مذكر مثل ما ورد بالأغانى حـ١٥ ص٥٠ س١٦ ، ولعله قياس على لفظ «قدَح» (الخميس حـ٢ ص١٦٥ س٦) – س٢٤ حُلَّة : راجع ما جاء عن الحلة الوصف التفصيلى بالأغانى حـ٣، ص١٨٣ وتجمع الآراء على أنها ثوب مكوّن من قطعتين من نسيج واحد وهما الرضى والإزار ويرجع للتعليق على ص٦٦ س١٩ (قارن أيضاً مسند أحمد حـ١ ص٢٢٢ س٤ من أسفل) . وقد ورد ذكر «حُلَّة» كرداء للكفن أيضا فى ص٦٣س٢٧ ، ص٦٦ س٢١ ، ٢٣ ، ص٦٧ س١ ، ٣ ، ٥ ، ١٨ وفضلا عن ذلك لدى ابن ماجه مثلا فى ص١٠٧ س١٤ ، ١٧ والمشكاة بالجنائز باب ٤ فصل ، فقرة ٤ الخ

– س٢٧ شفة : كنز الظنون حـ٦ رقم ١٨١٤ «شفير» .

ص٤٧ س٢ تزكية : المراد هنا «التأبين» كما ورد لدى ابن سعد حـ٣ ق١ ص٢٦١ س٤ : راجع فى هذا الصدد البخارى / الجنائز باب ٩١ (القسطلانى حـ٢ ص٤٥٨ وما يليها) ، الترمذى / الجنائز باب ٦٣ ، مسلم / الجنائز باب ١٤ (القسطلانى حـ٤ ص٢٧٧ وما يليها) ، النسائى / الجنائز باب ٤٩ ، ابن ماجه ص١٠٨ . ولكن لم يستعمل فى أى من هذه المراجع الفعل «زَكّى» بل قيل «اثنى على ميْت خيرا – س٣ ، ٤ علىّ : اقرأ «عَلَى» – س١١ أيوب بن سيار : الميزان حـ١ رقم ١٠٥٥ يذكر راوية بهذا الاسم يمكن أن يتفق زمنيا مع هذا الموضع هنا . وفى بالهامش كتبت قراءة أخرى «شيبان» . ولكنى لم أجد راوية باسم «أيوب بن شيبان» – س١٢ (وما يليه) من ماء : طريقة استعمال «من» تتفق فيما يبدو واللهجة المحلية آنذاك كما حدث فى الكثير من الأحاديث النبوية – س١٥ ابن الهاد : هو نقلا عن التقريب والخلاصة «يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثى» ت ١٣٩ هـ . وانظر فى إسم «الهاد» بمعنى «الهادى» التحفة فى موضعه – س١٧ (وما يليه) : راجع الطبرى حـ١ ص١٨١٢ ، وابن الأثير حـ٢ ص٢٤٤ والحلبى حـ٣ ص٣٧٩ س٢٢

(وما يليه) ؛ سكرة الموت : سورة٥٠ ق آية١٩ — س١٩ عمر بن حمد : هو — نقلا عن الطبرى حـ٣ ص٢٤٣٥ وابن سعد حـ٥ ص٢٤٢ «عمر بن حمد بن عمر بن على ابن أبى طالب» س٢٣ — س٢٥ ثمة قراءات أخرى وردت قبل فى ص٣٤ س٢٣ — ٢٥

ص٤٨ س١ (وما يليه) : راجع المشكاة / وفاة النبى فصل٣ فقرة ٩ ، وكنز العمال حـ٤ رقم ١١٠٢ ، ١١٤٢ — س٩ عليه : الأصل «إليه» — س١٠ اقرأ عن الملك إسماعيل لدى القزوينى / تحقيق فيستنفلد حـ١ ص٥٩ س٢٢ — س١٢ سبعين : المشكاة ورد بها سبعين «مائة» ، والكنز ص١١٤٢ ورد به بدلا من «سبعين» الأولى «سبعة» فقط . أما تفسير الطبرى حـ١٥ ص١١ فقد كان لاسماعيل ١٢٠٠٠ ملاكاً ولكل منهم ١٢٠٠٠ ملاكاً فسبقهم : الكنز رقم ١١٤٢ «يشيبهم» ، ورقم ١١٠٢ والمشكاة يحذفان هذا الموضع — س٢٠ وتفعل : كذا بالمشكاة أيضا وجاء بالكنز ص١١٤٢ «اتفعل» — س٢١ فقال جبريل : أورد المشكاة قبل هذا «فنظر النبى إلى جبرئيل» — س٢٣ واطئى : كذا طبقا لما ورد بالخميس حـ٢ ص١٦٦ س١٦ وقراءة النص أصلاً «مواطى» وكذا قراءة المواهب حـ٢ ص٤٨٩ س٧ ولكن ورد بعدها «من الأرض» ، والحلبى حـ٣ ص٣٨١ س٢٩ «وطئى بالأرض» ، والكنز ص١١٠٢ ، ص١١٤٤ «وطى الأرض» . والمعنى واحد فى هذه الموضع جميعاً — س٢٤ من «وجاءت» حتى «ص٤٩ س١» = ص٥٩ س١٨ — ٢٢ ، والخميس حـ٢ ص١٦٦ س١٧ — ٢٠ — س٢٤ التعزية : اقرأ عن هذا أيضا لدى الترمذى / جنائز باب٧١ ، ٧٤ ، وكنز العمال حـ٨ رقم ٢٢٥٤ (وما يليه) وكتب الفقه مثل التنبيه تحقيق يونبول Jaynboll ص٥٠ والباجورى بحاشيته حـ١ ص٢٦٤ والشعرانى بالميزان حـ١ ص١٩٨ — س٢٥ من «كل» حتى «الموت» = سورة٢١ «الأنبياء» آية ٣٥ ، سورة ٢٩ «العنكبوت» آية ٥٧ ؛ ومن «كلّ» حتى «القيامة» فى س٢٦ = سورة ٣ «آل عمران» آية ١٨٥ — س٢٦ عن : الكنز «مِن» مثل ما ورد فى ص٥٩ س٢٠ .

ص ٤٩ س٥ اتدرون : ورد بالمشكاة والمواهب والخميس والحلبى والكنز حـ٤ رقم ١١٠٢ «هل ندرون» والتصحيح للقراءة «تدرون» الموجودة بالأصل غير لامة . إذ أن أداة الاستفهام كثيرا ما تسقط بالأحاديث كما هو معروف . راجع ما ذكر بالتعليق على ص١٩ س٢٨ — س٦ الخضر : النووى يبيح قراءة «الخضْر» و «الخَضر» وقراءة التحفة «خضر» ، «خضْر» دون أداة وكذا

لدى البخارى /بدء الخلق . باب ٤٤ . والقراءة الصحيحة «الخَضِر» أى الأخضر إذ أن هذا يتفق وما جاء به كليرمونت جنو Clermont Ganneau Horus et Saint-Georges d'après un bas-relief du Louvre in Revue archéologique Bd. 33 S. 27f.

من أن هذه الشخصية الأسطورية تتفق وشخصية جلاوكس . Glaukos العول البحرى اليونانى — ورد الحديث بروايته الموجودة فى س٤ — ٦ بكنز العمال رقم ١١٠٢ — س١٠ (وما يليه) : البخارى / الوصايا . باب أول ، ومسلم / الوصية ، باب ٤ (القسطلانى حـ٧ ص٩٣) والنسائى / الوصايا . باب ٢ لم يرد بها جميعا إلا الجزء الأول من الحديث حتى لفظ الجلالة «الله» بالسطر ١١. وقد ورد هذا جميعا مرة أخرى بتغيير طفيف فى الرواية لدى ابن سعد حـ٣ ق١ س١٢٩ (وما يليه) — س١٢ وصّى : جمع «وصية» (س١١) — س١٣ بخزامة : الأصل «بخزام» — فخَزِمَ : الشكل عن النهاية ، ولكن «فَخزَم» جيدة أيضا . — س١٤ شقيق : هو — نقلا عن النووى والميزان (مخطوط لندبرج ٤٠ ورقة ١٦ / ب) — «شقيق بن سلمة الأسدىّ» ت حوالى ٧٨ هـ — س١٥ : راجع ص٨٧ س١١ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٥ — س٢٠ (وما يليه) : راجع البخارى ومسلم بالموضعين السابق ذكرهما ، والبخارى / مغازى : باب٨٥ فقرة ٢٣ . وابن ماجه / وفاة النبى — ص٢٤ جريُس : انظر التعليق على ص١٧ س٥ : ص٥٠ س٥ — ١١ : راجع البخارى / مغازى باب ٨٥ فقرة ١٩ — س٧ — ١١ الرواية عن السواك ليس مكانها هنا أصلا ، وإنما مكانها الحقيق هو ما ذكرت فيه فى ص٣٠ س٢٥ (وما يليه) على خلاف فى الرواية — س١٣ — ١٥ : كذا ورد لدى ابن هشام ص١٠١١ والخميس حـ٢ ص١٦٦ ص١٥ (وما يليه) والمواهب حـ٢ ص٤٩٠ س٣ (وما يليه) — س١٥ لا أعرف عن الراوية «عمر» أى شىء سوى ما جاء هنا . أما «عباد» فهو على الأرجح «عبّاد بن عبد الله بن الزبير» ت ١٢٤ هـ (النووى) . لأنه روى عن عائشة كما ورد هنا وفى ص٢٧ س٢٣ ، ٢٧ وبالخلاصة أيضا ولأن أبا الأسود طبقا للتعليق على ص٤٢ س٩ ابن لعروة بن الزبير — س١٧ دولتى : كذا ورد أيضا لدى ابن هشام ص١٠١١ س١٩ . وجاء لدى الطبرى حـ١ ص١٨١٤ «دورى» ، لم : كذا لدى ابن هشام أيضا ، وجاء لدى الطبرى «ولم» — س١٩ (وما يليه) : ورد بمسند أحمد رواية مخالفة فى حـ٦ ص٢٧٤ س١٧ (وما يليه) — س٢٣ أخّرته : بمعنى «أبعدته عن شىء ما» وجاء بهذا المعنى فى ص٦١ س٢٤ وثمة أمثلة أخرى على ذلك جمعها دى خوية

بمعجم الطبرى س٢٦ حرام : كتب فصل عنه بالميزان حـ١ رقم ١٧٢٤ وجرّح كثيراً ، كما ذكر ابن حجر بالتهذيب اسمه فقط، دون أى بيان عنه :

ص٥١ س١ قام : كنز العمال حـ٤ رقم ١١٠٦ «قدم» – س٥ آخِر : سقطت من كنز العمال – س٦ وما يليه : راجع الحلبى حـ٣ ص٣٨٣ س٢٣ وما يليه – س٧ أُسامة : هو «أُسامة بن زيد بن الحارثة» – شقران : كان مولى للنبى (ص) ثم اعتقه . وهو يدعى هادة صالح . راجع التعليق على ص٦١ – س١١ – س١١ تنزل : راجع فى طريقة الشكل التعليق على ص٢٧ س١٥ ، ص٣٤ س٢٣ – س١٥ لم أستطع الاهتداء إلى أن الجويرية – س١٦ الشعبى : هو عامر بن شراحبيل ت ١٠٣هـ – س١٨ لم أستطع الاهتداء إلى «سليمان» وإن كنت أظن أن أباه داود بن حَصين (ت ١٣٥هـ. ارجع التقريب والخلاصة والميزان) – أبو غطفان : هو – نقلاً عن ابن سعد حـ٥ ص١٠١ والميزان حـ٣ رقم ٣٤٦٣ – «ابن طريف المُرى» وكان يعمل بديوان الحليفة عثمان . راجع أيضا الطبرى حـ٢ ص٨٣٧ س٣ وما يليه – س٢٤ الستر : كنز العمال حـ ٤ رقم ١١٠٨ «السترة»

ص٥٢ س١ ثوب : ليس المقصود بالكلمة الرداء فقط . ولكن قطعة النسيج أيضا . راجع دوزى معجم الملابس ص٢١ تعليق رقم ١ Dozy, Dictionnaire des Vêtements ونفس الامر بالنسبة لما ورد بالسطرين الرابع والسابع حيث ورد كلمة «بُرْد» . راجع أيضا دى خوية بمعجم الطبرى M. J. de Goeje in Gloss. Tabari وفريتاج بالمقدمة ص٢٨٥ Freytag, Einleitung حِبرة : تفيد كما يدل معناها الاشتقاق وكما يدل معناها فى الحبشية بصفة خاصة «النسيج الملون» – س١٠ البهىّ : هو – نقلا عن ابن سعد حـ٥ ص٢٢٥ وما يليه – «عبد الله بن يسار مولى للزبير بن العوام» – س١١ أنت : إضافة من عندى وليس بالنص أصلا – س١٤ يسقيك : إذا كانت القراءة صحيحة ولم تكن «يَشفيك» مثلا ، دل ذلك على وجود تضمين للعبارة «سقاه كأْس الموت» (راجع اللسان حـ٨ ص٧٢ وما يليها) وراجع أيضا التعليق على ص٥٣ س٣ – س١٥ – ٢١ : ورد النص بأكمله لدى ابن هشام حـ٢ ص١٧٣ س١٣ – ١٦ – س١٩ النص فى و حذّر : راجع دى خوية بمعجم الطبرى – س٢٦ – ص٥٣ س٤ : ورد النص نفسه فى ص٥٦ س ٥ – ٩ راجع البخارى / الكسوف . باب ١٢٣ فى البداية ، والمغازى . باب ٨٣ (مرض النبى) ٢٠ ؛ النسائى ، الجنائز ١٢ ؛ ابن هشام حـ٢ ص١٦٧ س١٣ – ١٧ .

ص٥٣ س٢ تيمم : تفيد هنا معنى «قصد»

(القسطلانى حـ٢ ص٣٧٦ ، حـ٦ ص٤٧٠) ، والخميس حـ٢ ص١٦٧ س١٥ يورد بعدها «نحو» – س٩ سقطت قبل «عينيه» كلمة «بين» (مخطوط و دون نقط.) – س١٣–١٧ وردت على خلاف بسيط. بالرواية فى ص٥٥ س٢٧ – ص٥٦ س٤ ، كنز العمال حـ٤ رقم ١٠٨٩ – س١٥ أُرسِل : لا أدرى هل أُريد هنا استعمال المبنى للمجهول حقا ، أم أن المراد كما فى ص٥٦ س٣ «أَرْسَل رَبُّه» – س٢٢ يتكلم : أورد الخميس بعدها حـ٢ ص١٦٧ «ويوعد المنافقين كما جاء فى س١٩ بنفس الصفحة» . (الحلبى حـ٣ ص٣٨٣ «يتوعد») – س٢٧ وما يليه : يشبه هذا النص الإسلامى ما ورد عن يسوع الراعى الصالح بالانجيل (يوحنا إصحاح ١٠ آية ١١ وما يليها) .

ص٥٤ س١ اقرأ مع المخطوط و (وراجع أيضا كنز العمال حـ٤ رقم ١٠٩٠) «العِضاةَ» – س٨ يفنى : أورد المواهب حـ٢ ص٤٩١ س٣ (أسفل) بعدها «اللهُ» – س٩ فصعد : اقرأ بعدها «المِنبَر» – س١٠ وما يليه : سورة ٣٩ «الزمر» آية ٣٠ ، سورة٣ «آل عمران» آية ١٤٤ – س١٧ – ص١٥ س٥ : ورد نفس النص لدى ابن هشام ص١٠١٢ س٩ حتى ص١٠١٣ س٣ ؛ والطبرى حـ١ ص١٨١٦ س٣ حتى ص١٨١٧ س٢ .

ص٥٥ س٥ – ١٦ : ورد النص نفسه لدى البخارى / بدء الخلق – باب ١٠١ ، ٩ – س٢٠ يُبْلِغه : وبالمثل يُبَلِّغه (أى يوصل إلى مسمعه) أو «يَبْلُغه» أى (يصل إلى سمعه) – س٢٣ وأكرمهم : البخارى «وأعربهم» .

ص٥٦ س١ فإن : النص «وإن» – س١٧ تسمع : البخارى / المغازى ، باب٨٥ (مرض النبى) ، ٢٠ ؛ الخميس حـ٢ ص١٦٧ س٢١ ؛ المواهب حـ٢ ص٤٩٢ س٤ «أَسْمَعُ» ؛ والبخارى بالكسوف / باب ١٢٣ ، ١ «يُسْمَع بشرٌ» – س١٩ فعقرت : النص «عقرت» ولكن راجع ما ذكر قبل فى ص٥٥ س٤ – هويت : البخارى ، مرض النبى «اهويت» – س٢٥ : نطابق تماما ما ورد بكنز العمال حـ٤ رقم ١٠٩١ وعلى خلاف من ذلك ابن هشام ص١٠١٧ ، الطبرى حـ١ ص١٨٢٨ ، والمواهب حـ٢ ص٤٩٢ حيث تختلف الرواية كثيرا .

ص٥٧ س٩ أخبرنا : النص «حدبا» – س١٥ لم أستطع الاهتداء إلى شخص «قاسم ابن إسحاق» ولم أعرف أى ابنة لقاسم بن محمد (ت ١٠٦ أو ١٠٧ أو ١٠٨ هـ . راجع تذكرة الحفاظ حـ١ ص٨٤ وما يليها ، وابن سعد حـ٥ ص١٣٩) كانت أمه – س١٦ أُمّ معاوية : هى على الأرجح «بنت عتبة زوج أبى سفيان» (راجع النووى ص٨٥٦) . ولم

يذكر النووى أو تذكرة الحفاظ حـ١ صـ٨٤ من أساتذة قاسم إلا معاوية الذى روى عن أمه – سـ١٧–١٩ : ورد نفس النص لدى الخميس حـ٢ صـ١٦٧ سـ٢٢ وما يليه ، وبالمواهب حـ٢ صـ٤٩٣ سـ١٨ ما يليه . ταώφ

صـ٥٨ سـ٢ ابن طاووس (فارسى – يونانى هو «عبد الله بن طاووس» (ت ١٣٢ هـ) ابن المحدث المعروف طاووس (ت ١٠٦ هـ. النووى صـ٣٢٣) : وربما كان المعنىّ هنا هو الأب وأنه ينبغى أن يضرب على «ابن» بالقلم ؛ هذا إذا كان كتابا الخلاصة والميزان يريدان القول إن إبراهيم بن يزيد الخوذى (ت ١٥١ هـ) قد روى مباشرة عن طاووس – سـ١٢ لم أعثر على يحيى إلا بالميزان حـ٣ رقم ٢٥٤٩ حيث ورد ذكره باختصار . أما لبيبة فكانت معاصرة للرسول – سـ١٦ النص «فجُلس» على البناء للمجهول . ولكنى أفضل البناء للمعلوم هنا – سـ٢٠ وما يليه : راجع الخميس حـ٢ صـ١٧٢ سـ٦ من أسفل – نقلا عن ابن إسحاق – سـ٢٢ مالك : هو – نقلا عن النووى صـ٥٣١ سـ٩ (وما يليه) «مالك بن أنس» – سـ٢٧ ابن أبى خالد : هو – كما ورد فى صـ٥٢ سـ١٠ ، ١٢ – «إسماعيل بن أبى خالد» – سـ٢٨ – صـ٥٩ س٣ : راجع عن الظاهرة التى تعترى الجثة هذه ما جاء لدى اد : ر : فون هو فمان Ed. R. von Hofmann فى كتابه كتاب مدرسىّ للطب الشرعى جـ٧ قا (سنة ١٨٩٥) صـ٨٢٢ ، ٨٢٦ ، ٨٢٩

Lehrbuch der gerichtlichen Medizin, 7.A. (1895) S. 822, 826, 829.

صـ٥٩ سـ٥ راجع إنجيل متى أصحاح ٢٧ آية ٤٥ ، ومرقس إصحاح ١٥ آية ٣٣ ، ولوقا إصحاح ٢٣ آية ٤٤ ، وابن سعد حـ٨ صـ١٥٥ وما يليها – سـ٦ حتى أنكرنا قلوبنا : نفس العبارة المواهب حـ٢ صـ٥٠٣ سـ٢١ ، وجاء لدى الحلبى حـ٣ صـ٣٩٥ سـ٢٤ «حتى لم ينظر بعضنا إلى بعض» – سـ٩ راجع ما جاء عن أبى حازم بنفس هذا القسم صـ٣٣ سـ٢٢ – سـ١٥ «قاسم» هو المذكور أعلاه فى صـ٥٧ سـ١٦ أى ابن محمد بن أبى بكر الصديق (ت ١٣١ هـ) – سـ١٨ من كلمة «جاءت» حتى سـ٢٢ : نفس النص ورد فى صـ٤٨ سـ٢٤ وما يليه .

صـ٦٠ سـ٥ أشعث : هو نقلا عن الخلاصة «أشعث بن سَوار الكندىّ التوابيتىّ» (ت ١٣٦ هـ) – سـ١١ منصور : هو – نقلا عن النووى – «منصور بن المعتمر بن عبد الله ربيعة» (ت ١٣٢ هـ) – سـ١٣ هشيم : هو «هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار» ؛ (ت ١٨٣ هـ . النووى والتقريب) : مغيرة : هو – نقلا عن التذكرة حـ١ صـ١٢٨ «مغيرة ابن مقْسم الضَّبى» (ت ١٣٣ هـ) – سـ١٧ : نفس العبارة لدى الطبرى حـ١ صـ١٨٣١

س١١ وما يليه والخميس حـ٢ ص١٧٠ س٢٤ ـ س١٩ فوقع لحى كلّ إنسان على صدره : قارن التعبير المماثل «ما منهم رجلٌ إلّا وذقنه فى صدره» . الطبرى حـ١ ص١٨٣١ س٧ وما يليه ؛ وابن هشام ص١٠١٩ س٥ ، ومسند أحمد حـ٦ ص٢٦٧ س١١ ، والمشكاة / كرامات ، باب ٢ ، ٢ ـ س٢٧ رسول الله : بالنص كتبت فوق كلمة «النبىّ» .

ص٦١ س٣ زكريّاء : هو ـ نقلا عن الخلاصة ـ «زكرياءُ بن أبى زائدة خالد بن ميمون الوادعىّ» ت ١٤٨ هـ ـ س٦ اقرأْ بعد «يختلف» طبقا لما جاء فى ص ٥١ س٧ «بالماءِ» ـ س٧ إبراهيم : هو ـ نقلا عن تذكرة الحفاظ حـ١ ص١٢٨ س٦ ـ «إبراهيم ابن يزيد بن قيس النخعىّ» (ت٩٦ هـ . النووى) ـ س٩ يسترهم : قارن السطر ١٧ ، وكذلك ص٦٢ س٩ وما ورد فى ص٥١ س٢٤ ـ س١١ صالح : هو من يدعى عادة «شُقْران» (انظر ص٦٢ س٣، ٤ بهذا القسم) ، وهو عبد حبشى (أسد الغابة حـ٣ ص٩) ـ س١٣ جنَّه : فى بعض الروايات الأُخرى مثل كنز العمال حـ٤ رقم ١١٠٠ ترد صيغة «أفعل» ـ س١٤ عبد الصمد : لم أعثر على اسم هذا المحدث إلا بالميزان حـ٢ ، رقم ١٠١٠ ـ س١٤ وما يليه أبو عمر : بالميزان قراءة أُخرى للاسم هى «أبو عمرو» وقراءة التقريب واللسان هى الثانية فقط ـ س١٥ آوصى : كنز العمال حـ٤ رقم ١١٠١ «أوصانى» ـ س١٦ طُمِسَت : قارن سورة ٥٤ «القمر» آية ٣٧ ، سورة٧٧ «المرسلات» آية ٨ إذ يمكن أن تكون القراءة أيضاً «طَمَسَت» ـ س١٧ يتناولانى : هذه قراءة كنز العمال بدلا من «يناولانى» ـ س٢٢ أخواله : راجع ما ورد عن هذه القرابة ما جاء لدى تيودور نلدكه فى WZKM XXI ص٣٠١ .

ص٦٢ س٣ سفلة : لعلها بنفس معنى كلمة «سافلة» التى يوضحها اللسان حـ١٣ ص٣٥٩ س٣ (أسفل) بقوله «المقعدة والدُّبْر» ـ س١٢ المرجح أن اسم «علِىّ» قد سقط قبل الفعل «يقلبه» إذ أنه كان معروفًا بقوته ولأنه ذكر قبلا فى ص٦١ س١٨ أنه قلب الجثة ـ س١٦ خولىّ : القراءة عن ابن دريد ص٢٧١ س١٤ واللسان حـ١٣ ص٢٤٠ س٨ ، قارن أيضا التعليق على ابن سعد حـ٣ ق٢ ص٩٠ س٢٣ ـ س١٦ وما يليه «عبد الله بن محمد» ، وجده هو عمر بن علىّ بن أبى طالب (التقريب) ـ س٢١ سقط قبل وكذلك بعد اسم «الفضل» فيما يبدو اسم واحد على الأقل . راجع أيضاً ابن هشام ص١٠١٨ ص١٦ وما يليها ، والخميس حـ٢ ص ١٧٠ س ٦ (أسفل) والحلبى حـ٣ ص٣٨٣ س٢٢ ـ س٢٥ وما يليه : ذكرت روايات أُخرى مشابهة ذكر

بها بئر الغرس لدى ابن ماجه ص١٠٧ س٩ وبالمواهب حـ٢ ص٤٩٧ س٢٣ والحلبي حـ٣ ص٣٨٣ والخميس حـ٢ ص١٧٠ (أسفل) وياقوت أما كنز العمال حـ٤ رقم ١١٧٣ فيقرأ بدلا منها «أريس» (راجع ياقوت تحت كلمة بئر» — س٢٦ غسلته : اقرأ مع المخطوط «سفلتَه» : (راجع ص٦٣ س١٦) بمعنى «غسلَ سفلتِه» (راجع س٣) — س٢٧ قطعت وتيني : قارن ما جاء في سورة ٦٩ «الحاقة آية ٤٦ ، كذلك جاء في ص٦٣ س١٥ قال الفضل «انقطع ظهري» — س٢٨ يتنزّل : النهاية واللسان بمادة «وتن» يقرآن «ينزل» .

ص٦٣ س٤ طبت : التعديل من عندي والأصل «طيبا» . والتعديل بناء على ما ورد في ص٦١ س١ ، ص٦٣ س٢٢ ، والحلبي حـ٣ ص٣٨٣ س٢٦ . ويمكن أن تكون كلمة «كنت» قد سقطت قبل «طيبا» . راجع المواهب حـ٢ ص٤٩٨ س٥ والحلبي . ولكن كافة التعديلات لا داعي لها ، وقارن في هذا الصدد بكنز العمال حـ٤ رقم ١١١٤ «طيبا حيا وطيبا ميتا» — وسطعت : كنز العمال «وصعدت» — س٩ الأنصاريّ : هو «خزرجي أوس» الذي ورد ذكره في س٧ . وقارن الطبري حـ١ ص١٨٣٠ س١٢ وما يليه ، والخميس حـ٢ ص١٧٠ س٢٧ — س١٣ «تهيّأ» والفعل المرادف له «تيسّر» : يمكن أن يكونا على وزن تفعّل أو فعّل عند القراءة . وقراءة و «تيسّر» — س١٤ بقيت أعضاء الجثة قابلة للانثناء بسهولة وهذا معجزة في حد ذاته ، إذ أنه في حالة الموت تتصلب أعضاء الجثة عادة — س١٦ قراءة المخطوط «سفلته» — س٢١ وما يليه : راجع كنز العمال حـ٤ رقم ١٠٩٤ . عند غسل الميت يغسل أعضاء الجسم التي يجب غسلها عند الوضوء عادة . قارن ما جاء لدى البخاري / الجنائز ، باب ١١ ، وبالتنبيه تحقيق ا ا . و . ت . يونبول (١٨٧٩) ص٤٦ A.W.T. Juynboll — ما يلتمس من الميت : أي الإفرازات التي يجدها المرء عادة بالجثة أو التي تخرج من الجثة عند الضغط على الأحشاء — س٢٥ وما يليه : راجع ما جاء في معنى «الثوب» بالتعليق على ص٥٢ س١ — س٢٦ كرسف : كذا فيما يلي ص٦٤ س١٤ ، والبخاري / كسوف ، باب ١٤٢ ، والنسائي ، جنائز ، ٣٨ ، وكنز العمال حـ٤ رقم ١١١٧ . وخلافا لذلك ورد فيما يلي بهذا القسم ص٦٤ س٢٥ ولدى البخاري بالموضع السابق باب ١٣٧ ولدى مسلم / جنائز ، والقسطلاني حـ٤ ص٢٦٥ والمشكاة / باب غسل الميت ، فصل ١ ، ١ ، والخميس حـ٢ ص١٧١ س١٣ والمواهب حـ٢ ص٤٩٨ س١٥ «من كرسف» .

ص٦٤ س١ سحول : البكرى وابن دريد «سُحُول» (وكذا ياقوت والنهاية والقسطلانى) أو «سحولا» أيضا (انظر المقدّسى تحقيق دى خويه ص٩٨) قبيلة ومكان باليمن يصدر القطن الأبيض — س١٢ أبو جعفر : هو «عيسى بن أبى عيسى عبد الله بن ماهان الرازى التميمى» (ت بعد سنة ١٨٠ هـ . التقريب) — س٢٠ خالد الحذّاء : هو «خالد ابن مهران أبو المنازل البصرى» (ت ١٤١ هـ . الخلاصة) — س٢٢ ريطة : قطعة من الثياب أو من القماش . راجع دوزى بمعجم الملابس ص١٩٣ وفريتاج بالمقدمة ص٣٠٨ ومعجم الطبرى . وهذا النوع من الثياب أو القماش يستخدم عادة كفنًا . انظر جولدتسيهر فى WZKM XVI ص٣٣٨ — س٢٦ عبد الله بن عمر : هو طبقا للإسناد المذكور فى ص١٣ س١٩ ، وفى ص١٢٦ س٢٠ «عبد الله ابن عمر بن حفص العمرىّ» (ت ص١٧١ التقريب والخلاصة) — عبد الرحمن : هو — بهـذا القسم عن الكتاب أو سابقاً نقلا عن النووى ص٣٨٨ — المؤرخ المذكور فى ص٥٤ س١٦ (ت ١٣١ هـ) — س٢٧ عبد الله بن جعفر : هو — نقلا عن المزى بدراسات ساخاو ص٢٣ — «عبد الله بن جعفر ابن عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرمة» (ت ١٧٠ هـ) — س٢٨ محمد : هو — كما ورد فى ص١٦ س٦ ولدى المقدّسى بدراسات ساخاو ص١٧ «محمد بن إبراهيم بن الحارث ابن خالد التيمى» (ت ١٢٠ هـ) — ورد اسم «أبى سلمة» بالكامل سابقًا فى ص١٦ س٧ . وراجع أيضا التعليق على ص١٧ س٧ .

ص٦٥ س٢ سفيان : هو — نقلا عن تذكرة الحفاظ حـ١ ص١٣٣ س٢ (أسفل) — «سفيان ابن عيينة بن ميمون» (ت ١٩٨ هـ النووى) — س٣ ثلاث : الأصل «ثلاثة» وربما أمكننا الاحتفاظ بهذه القراءة على أن نضيف بعدها كلمة «أثواب» . قارن ص٦٤ س٢٢ — س٨ (فى) — ١٠ : ورد النص أيضا بكنز العمال حـ٤ رقم١١١٩ — س٩ راجع ما ورد عن «قباء» بمعجم الملابس لدوزى ص٣٥٢ وما يليها — س١٠ الغاز : كذا وردت رواية الاسم أيضا بالتحفة والخلاصة ، أما رواية التقريب فهى «الغار» ، على حين يورد النووى ص٤٢٤ س٧ «العار» . راجع أيضا جولدتسيهر فى مجلة المستشرقين الألمان ZDMG مجلد ٥٥ ص٧١٤ — مكحول : راجع ما جاء عنه بتحقيق ساخاو للقسم الأول من الجزء الثالث لطبقات ابن سعد ص١٧٠ س١٣ — س١١ منصور : لم أتأكد إذا ما كان المعنىّ هنا هو «منصور ابن المعتمر» (ت ١٣٢ هـ) الذى ورد ذكره فى ص٦٠ س١١ أو «منصور بن زاذان» (ت ١٣١ هـ) — س١٥ همّام : هو — نقلا عن تذكرة الحفاظ حـ١ ص١٨١ س١١ — «همّام بن يحيى»

(ت ١٦٤ هـ) – س١٩ : ورد النص أيضاً بالخميس حـ٢ ص١٧١ س١٢ – س٢٣ عبد الله بن عيسى : هو – نقلا عن الخلاصة – المتوفى سنة ١٣٠ هـ «أبو محمد الكوفى» .

ص٦٦ س٢ صحاريين : الأصل سحاريين و «سُحَر» كان ميدانًا تُجَارِيًا فى عمان على البحر (ياقوت) – س٨ الحكم : هو – نقلا عن الميزان حـ١١١ رقم ١٧٢٩ – المذكور فى ص٦٠ س٩ «الحكم بن عُتيبة» ت ١١٥ هـ (التذكرة) – مقْسم : راجع ما ورد عنه لدى ابن سعد حـ٥ ص٣٤٦ وما يليها وكذا الميزان بالموضع السابق ذكره – س١٩ يمانية : (= كنز العمال حـ٤ رقم ١١٢٢) أصلحت الخطأ دون مبرر لقراءة صحيحة للمخطوط و «يمنه = يُمْنَة» . (راجع الطبرى حـ٢ ص٤٣٩ س٦ والحطيئة : تحقيق جولدتسهير بمجلة المستشرقين الألمان مجلد ٤٧ ص٧٤ س١ – برود : (الكنز «برد») وهذا اسم أحد الأقمشة . راجع دوزى بالملابس (Vêtements) ص٥٩ ودى خويه بمعجم الطبرى – اللفافة : لا تذكر بالحديث إلا نادرًا . وردت مثلا لدى الترمذى بالجنائز ، باب١٩ «يكفّن الرجل فى قميص ولفافتين وإن شئت فى ثلاث لفائف» . وقد أشار مالك بن أنس بالموطأ ، جنائز / باب ٢ بقوله «الميت يقمَّص ويؤزَّر ويُلَفّ فى الثوب الثالث» وعلى الضد من ذلك فإننا نجد هذا فى كتب الفقه دائماً ، فقد ورد بالتنبيه مثلا (تحقيق جون بول Juynboll ص ٤٧ : «ويكفن الرجل فى ثلاثة أثواب إزار ولفافتين بيض» وجاء لدى الباجورى بالحاشية حـ١ ص٢٥٤ والشعرانى بالميزان حـ١ ص١٩٢ أيضا «إزار وقميص ولفافتين» ، كذلك ورد لدى الباجورى حـ١ ص٢٥٣ «يكفَّن الميت فى ثلاثة أثواب بيض وتكون كلها لفائف طولا وعرضا تأخذ كل واحدة جميع البدن» . «ومن ثم يتضح – وخاصة فى هذا الموضع الأخير – أن اللفافة ليست قطعة من القماش ولكنها نوع خاص منه تلف فيه الجثة ، وإن كانت المعجمات تكتفى بتعريفها بالتالى «ما يُلَفّ على الرجل» راجع اللسان – س٢١ حُلَّة حمراء : قارن الطبرى حـ١ ص١٥٨٠ س١١ وما ورد قبل بالتعليق على ص٤٦ س٢٤ – س٢٠ سفيان : هو – نقلا عن التذكرة حـ١ ص١٨٣ – «سفيان الثورى» ت ١٦١ هـ ويمكن أن يكون المذكور فى س٢٤ هو «سفيان بن عُيينة» ت ١٩٨ هـ ، إذ أن فضل بن دُكين – كما ورد لدى المقدّسى بدراسات ساخاو ص٣٧ – قد روى عن كليهما – س٢٢ قطيفة : غطاء ذو ذوائب يستعمل عند النوم (انظر ما ورد لدى دوزى بالملابس ص٢٣٢) وقد يستعمل للالتفاف به (قارن اللسان حـ١١ ص١٩٣



دار التحرير للطبع والنشر

الثمن ٦ قروش - ولقراء الجمهورية والمساء ٣ قروش